العدد ٢٧١
السبت ١٧ يناير ١٩٣١
KOL-SHEI, No. 271
Cairo 17 January 1931



٤٨ صفحة
١٠ مليمات

الامير عمر طوسون

(أنظر صفحة ٨)

https://t.me/megallat
oldbookz@gmail.com

هل طالعت

الدنيا المصورة

في عهدها الجديد ؟

ان فاتك العددان الاولان

فلا تفوتنك الاعداد التالية

https://t.me/megallat

oldbookz@gmail.com

كلمة المحرّر

لنأكل ونشرب

كانه شعار الابيقوريين القدماء قولهم : « لنأكل ونشرب لأن غداً نموت » . وكان الابيقوريون هؤلاء ماديين قبل كل شيء . لا يؤمنون بخلود الروح ولا يرون في الحياة ما هو جدير بالاهتمام غير الاكل والشرب والتنعم بلذات الحياة . وفي الواقع أن المادية كانت مذهب الناس في جميع تلك الازمنة وانما كان البعض يمزجون بحقائق الحياة أباطيل ومعتقدات توحى بها أديان تلك الاجيال الخادعة

وقد حارب العقلاء في جميع العصور شعار الابيقوريين هذا ولحوا من خلاله خطراً شديداً على الاجتماع وخفضاً من قدر الانسان . ولكن أقوال الانسان وأعماله كثيراً ماتكون — ويالاسف — على طرفي نقيض . فقد ترى من الناس من يظهر لك شيئاً ويضمر ضده . وقد تسمع رجلا يدعو الى الخير وليس في أعماله الا كل ما يشف عن الشر . كذلك معظم الناس يستنكرون الابيقورية ويندددون بها مع أن كل عمل من اعمالهم يشف عن شعار المادية القائل : « لنأكل ونشرب لأن غداً نموت »

ولا شك أن الانسان ماديّ بطبيعته وهو ليس أقل جهلا من الفراش الذي يتهافت على السراج فينشوي انشواء . وهو في الواقع يرى بعينه طرق اللذات محفوفة بالمهالك فيتهافت عليها غير عابىء بما يلاقيه منها ويقول لنفسه : « تلذذي وتمتعي لأنك غداً تموتين » وهو في ذلك جد صادق لأن اندفاعه في تيار اللذات يورده موارد الحتف ويقضي عليه القضاء المبرم

وعجيب من الانسان العاقل أن يبيع حياته رخيصة الى هذا الحد . نعم يبيعها باللذة العاجلة وهو يعلم حق العلم أنه انما هو سائر الى الهلاك . ولكنه ابيقوريّ بطبيعته لايستطيع أن يوجه ميوله ورغباته في طريق آخر . فيذهب والباقون بعده يقولون : « قتل الانسان ما اكفره » ! ...

على أن من الناس أفراداً ينظرون الى كل شيء في هذا العالم بعين الاهتمام . ولعلهم يغالون في الاهتمام حتى بصغائر الامور . ومثال هؤلاء يتطرفون الى عكس الجهة التي يتطرف اليها أتباع المذهب الابيقوري. ولا شك انهم هم ايضاً مخطئون. فن ايام الحياة أقصر من أن تنفق بالاهتمام بما لا يخرج عن توافه الأشياء . والوقت الذي يقال انه من ذهب أثمن من أن يضاع في الاهتمام بالصغائر . والعاقل من كان وسطاً في نظره الى الاشياء فلا يظهر الازدراء في مواقف الجد ولا الجد في معرض التافه من صروف الحياة

وانظر الى جماعة الابيقوريين حتى من الوجه المادي ترم غير مرضي عنهم من شيعة الماديين أنفسهم . ذلك لان هؤلاء في نظرهم الى المادة يحسبون حساب يومهم ولا يغفلون عن غدهم . بخلاف الابيقوريين فأنهم يأكلون ويشربون غير مبالين بالغد فهم في الغد مائتون . وهذا منتهى الاغراق في عدم الاهتمام بما قد يكون مخبأ للمرء في ثنيات الاقدار . كالحيوان غير العاقل لايعنى الا بقوت يومه

لكل شيء في هذه الحياة قيمتان — قيمة عاجلة يقدرها المرء بحسب ما يناله من نفع قريب . وقيمة آجلة يقدرها بحسب ما يتوقعه من منفعة في الغد . وكلما عنى المرء بالقيمتين معاً كان أقرب الى الحكمة وأبعد عن مذهب الابيقورية . والاهتمام بالآجل انما هو مظهر من مظاهر الايمان بالخلود بعد الموت . وقد كان المصريون القدماء يعتقدون هذا الاعتقاد ويزودون الميت بما يزعمون انه يحتاج اليه في مراحل العالم غير المنظور من طعام وكساء وسلاح . اي انهم لم يكونوا يكتفون بأن يأكلوا ويشربوا في يومهم كما تفعل البهائم بل كانوا ينظرون الى الغد — الى العالم غير المنظور — نظرة جد واهتمام ويتزودون بما لابد ان يحتاجوا اليه في ذلك العالم

تلك عظة بالغة يستخلص منها العاقل حكمة خالدة . وهي ان لايكتفي بقوت يومه وشرابه وكسائه . بل ان يعمل لغده ايضاً . وغد الانسان غير بعيد عن يومه

المحرر

https://t.me/megallat oldbookz@gmail.com

في تاريخ المحاكم المختلطة

لماذا دعيت الامبراطورة اوجيني الى مصر؟

نوبار باشا يركض وراء نائب انجليزي – حديثه مع رئيس وزارة ايطاليا في تياترو


اسماعيل باشا

بمناسبة تعيين بعض القضاة الجدد في المحاكم المختلطة رأينا ان نأتي للقراء ببعض حوادث تاريخية لابست المفاوضات التي دارت بين نوبار باشا في عهد اسماعيل باشا وحكومات اوربا الكبرى على انشاء نظام المحاكم المختلطة في مصر


نوبار باشا

في اثناء حكم المغفور له الخديوي اسماعيل باشا أقدمت الحكومة المصرية ووافقتها الجاليات الاجنبية موافقة تامة على اقتراح انشاء طراز من المحاكم القانونية الدولية يفوز بثقة اوربا ويخول سلطة الحكم في القضايا المدنية والتجارية التي يقيمها الاجانب – على اختلاف جنسياتهم – بعضهم على بعض والتي تقام بينهم وبين المصريين أو الحكومة المصرية

وكانت لنوبار باشا يد كبيرة في اخراج هذا المشروع الى حيز الوجود فقد ظل نحو عشر سنوات – أي منذ ما شرع في بذل مساعيه في سنة ١٨٦٧ – يعاني مشقة النضال عن هذا النظام القضائي الجديد ويحمل على عاتقه عبء الدفاع عنه في عواصم اوربا المختلفة الى أن رضيت أوربا أخيراً – بمهارته السياسية وبعد صبره الجميل – بتأليف لجنة دولية لهذه الغاية فأقرت المشروع

ولقد أثار اقتراح انشاء قضاء دولي في مصر ارتياباً ومعارضة في أول الامر في كثير من الدوائر خارج مصر ، فانبرى نوبار باشا لازالة هذه الريب والظنون واقناع المعارضين بعدالة المطلب ومما يحسن ذكره هنا أنه يؤخذ من المراسلات التي تبودلت يومئذ بين ولاة الامور المصريين أن بث الدعوة (البروباغندا) بطريق النشر كان أمراً معروفاً في ذلك الوقت فقد استعين بقلم ادمون آبوت وكان مشهوراً بأنه من كبار كتاب فرنسا في مقابل ٢٥٠٠٠ ألف فرنك فظهرت على صفحات مجلة «العالمين» في عددها الذي صدر في ١٥ فبراير سنة ١٨٦٩ رواية عن الحياة


الامبراطورة أوجيني

المصرية اسمها : «احمد الفلاح» تضمنت اشارات عدة وضعت بغاية اللباقة الى نظام القضاء القنصلي الذي كان موجوداً اذ ذاك والى الفلاح الذي كان اسماعيل باشا ونوبار يفكران فيه

وكانت فرنسا أولى الدول التي فوتحت في الأمر فرفضت الاقتراح لأن اللجنة القضائية التي أحالته الحكومة الفرنسية اليها فرضت قيوداً قضت على المبادىء الأساسية فيه ولكن اليأس لم يتطرق الى اسماعيل باشا ونوبار فطلبا تأليف لجنة دولية تعقد في مصر لدرس هذا المشروع وعهد الى نوبار الذي كان لا يزال في باريس مهمة السعي الى نيل موافقة دول أوربا على ذلك فأعاد الكرة على الحكومة الفرنسية ولكنها رفضت بتاتاً

ومن ثم ذهب نوبار باشا الى انجلترا واجتهد في فتح باب المسألة في مجلس النواب واتفق انه لم يجد في الاروقة العضو الذي كان يروم مقابلته فتبعه الى الدور الأعلى ركضاً حتى التقى به واستماله الى مساعدته ثم

(البقية على صفحة ٤٧)

https://t.me/megallat
oldbookz@gmail.com

ماذا في الافق السياسي

سفر المندوب السامي الى السودان — الغرض من هذا السفر — مقابلة المستر سمارت لصدقي باشا — اشاعات عن مكالمات — أخبار الانتخابات — استقالة العمد — حفلة حزب الاتحاد

أثار سفر فخامة السر برسي لورين المندوب السامي البريطاني الى الخرطوم في هذا الاسبوع اهتماماً في الدوائر السياسية المحلية ، ومما أعطى هذا الاهتمام صبغة خاصة مجيء هذا السفر في الوقت الذي يزور فيه المستر مري القطر السوداني ، وقد ذكرت جريدة « الاهرام » في تعليقها على سفر المندوب السامي أن له علاقة بوجهة النظر المصرية في مسألة السودان ثم عادت فقالت في عدد آخر إن فخامته سيبحث بوجه خاص مسألة هجرة المصريين الى السودان وبعض المسائل المتعلقة بالري

أما دار المندوب السامي البريطاني فتؤكد أنه ليس لسفر المندوب السامي أي غرض سياسي « معين » كان ، ولما سئلت عما تقصده بقولها غرض سياسي « معين » قالت ان المندوبين الساميين الذين تعاقبوا على مصر في السنوات الاخيرة اعتادوا أن يسافروا الى السودان كل عام لدرس الحالة فيه والبحث في شؤونه مع رجال الحكومة السودانية اذ لا يخفى أن دائرة اختصاص المندوب السامي في مصر تشمل بلاد السودان أيضاً ولذلك كان من الطبيعي أن ينتهز السر برسي لورين فرصة زيارته للخرطوم الآن لكي يعرض مع رجال الحكومة السودانية أهم المسائل التي تشغل الحكومة البريطانية من جهة السودان

وقد سمعنا انه لما قابل دولة اسماعيل صدقي باشا رئيس مجلس الوزراء فخامة السر برسي لورين قبل سفره الى الخرطوم أكد له فخامته أنه لا يذهب الى السودان في سبيل غرض سياسي له علاقة بالموقف السياسي الحاضر في مصر

والذي فهمه رجال الحكومة المصرية في هذا الشأن هو ان الغرض الاول من سفر السر برسي لورين الى الخرطوم درس الحالة المالية في السودان بعد ما ساءت هذه الحالة بسبب نزول أسعار القطن فتأثر بذلك الايراد الذي كان يحصل عليه من بيع القطن السوداني ويقال ان ما بيع منه في هذا الموسم لم يغط القسط المطلوب لتسديد حساب خزان مكوار وقدره ٧٥٠ ٠٠٠

وقد تساءل الناس في هذا الاسبوع عن الباعث لجناب المستر سمارت السكرتير الشرقي بدار المندوب السامي البريطاني على زيارة دولة اسماعيل صدقي باشا مرتين متواليتين في ديوانه بوزارة الداخلية ، ويقول العارفون انه كان لاحدى هاتين المقابلتين علاقة بالخلاف القائم بين غبطة الانبا يؤانس بطريرك الاقباط الارثوذكس والمجلس الملي ، وهنا قد يسأل بعضهم عن سر علاقة الانجليز بهذا الموضوع والجواب على ذلك أن هنالك عنصراً انجليزياً محترماً له نفوذ في المقامات والدوائر الانجليزية ما فتىء يبدي اهتماماً بالموضوع لاسباب كثيرة اهمها ان الاقباط مسيحيون وتربطهم بسائر الطوائف المسيحية روابط كثيرة ويخشى هذا العنصر اذا تفاقم الخلاف بين البطريرك والمجلس الملي ان يؤول ذلك الى ظهور نزعة جديدة غير مستحبة

وقد راجت في هذا الاسبوع اشاعات شتى عن مفاوضات أو مكالمات قيل انها دارت بين بعض المقامات السياسية واشخاص معروفين في عالم السياسة المصرية المحلية وانه قد يكون لهذه المقامات أثر في تغيير وجهة سير الحوادث السياسية الحاضرة ، ولكن يقال من جهة أخرى ان جميع هذه الاشاعات لا تخرج عن كونها اشاعات ولا تستند على اساس ما من الواقع

ومن جهة أخرى ان الوزارة جادة في اعداد معدات الانتخابات القادمة وقد ذكرت الصحف اليومية في هذين اليومين ان وزارة الداخلية كادت تنتهي من اعداد جداول الانتخابات ، والذي علمناه في هذا الصدد ان الجداول وضعت كلها على « الورق الابيض » ولم يبق سوى نقلها في الدفاتر ثم تعلن لكي يقدم الطاعنون طعونهم وبذلك تخطو عملية اعداد الانتخابات خطوتها الثانية

ويستفاد من الانباء التي عند الوزارة من انجلترا ان الانجليز سيمكنون الوزارة الحاضرة من اجراء الانتخابات ثم يحددون خطتهم ووجهتها طبقاً للنتيجة التي تسفر عنها

وقد أحدثت استقالة بعض العمد والمشايخ تأثيراً في بعض الدوائر السياسية . ونحن نكتب هذه السطور ونتيجة هذه الحركة لم تعرف بعد ، وآخر ما سمعناه من هذا القبيل أن سبعة من عمد المنوفية استقالوا يوم الأحد ثم استردوا استقالاتهم

وسيقيم حزب الاتحاد حفلة شاي كبيرة غداً في ناديه وقد دعا اليها حضرات الوزراء الذين هم من أعضاء حزب الشعب وسائر أعضاء مجلس ادارة هذا الحزب ، وبذلك تجيء هذه الحفلة مظاهرة رسمية أخرى من مظاهر التعاون والائتلاف القائمين بين الحزبين وكان قد أشيع في هذا الاسبوع أن العلاقات بينهما ليست على أحسن ما يرام

https://t.me/megallat
oldbookz@gmail.com

الموسيقى في مصر

ومؤتمر الموسيقى الشرقي



معهد الموسيقى الشرقي

[بمناسبة عزم الحكومة على عقد مؤتمر عام للموسيقى بالقاهرة سنة ١٩٣١]

نهضت مصر في العهد الاخير نهضة مباركة فعنيت بكل علم أو فن يرفع مستوى الامة ويبعث على رقي ابنائها ويقظتهم . ونالت الفنون الجميلة قسطاً وافراً من هذه العناية فكانت الموسيقى في مقدمة الفنون الجميلة التي انتعشت وارتقت من جراء هذه النهضة فانشيء نادي الموسيقى الشرقي الذي ما لبث أن أصبح معهداً كبيراً تدرس فيه أصول هذا الفن الجميل فرفع مستوى الموسيقى في مصر درجات ملموسة ، وها هو قد اقترح على الحكومة المصرية عقد مؤتمر عام للموسيقى بمصر في سنة ١٩٣١ يدعى اليه مندوبون عن الامم الغربية والشرقية للبحث في خير الطرق لرقي الموسيقى . وقد اهتمت الحكومة بهذا الاقتراح وكتبت لممثليها في البلاد الاجنبية لنشر الدعاية لهذا المؤتمر ودعوة مشاهير الموسيقيين لحضوره عسى أن يعقد هذا المؤتمر قريباً

توالت على مصر عهود كثيرة وكان للموسيقى والموسيقيين في كل عهد منها شأن يذكر ، غير انها انحطت في الازمنة الاخيرة منذ ساءت حال مصر ، وأصبحت ميداناً للمعارك والمنازعات الداخلية .

وأخذت الموسيقى تتقهقر آناً بعد آن حتى اضطر محمد علي باشا الكبير بعد أن تبوأ الاريكة المصرية أن يعني بأحياء هذا الفن الجميل ، فأسس مدرسة للموسيقى بالخانقاه سنة ١٨٢٤ فنجحت نجاحاً حسناً دفعه الى ان يعمل لتشجيعها وتوسيع نطاقها ، وان يؤسس مدرسة للعزف بالنخيلة سنة ١٨٢٩ ثم أنشأ مدرسة ثالثة للآلاتية بالقاهرة

وقد ظهر من نوابغ الموسيقى في عهد محمد علي باشا المغني الشهير محمد المقدم ، والمطربة البارعة « ساكنة » كبيرة المغنيات



الى اليسار : مصطفى بك رضا رئيس المعهد



المرحوم عبده الحمولي



البروفسور زاكس

وكانت الاغاني في ذاك العهد مقصورة على نمط واحد ، وعلى المواويل والموشحات التي توارثها المصريون عن اسلافهم ، ولا سيما ما يتعلق بالاناشيد والقصائد النبوية

ولما جاء المغفور له اسماعيل باشا عمل لتقدم هذا الفن الجميل واهتم بتهذيبه وادخال بعض الطرق الحديثة التي ظهرت في تركيا وبلاد الفرس على الموسيقى المصرية، واستقدم عدداً من الموسيقيين الاتراك وكانت الجوقة

https://t.me/megallat oldbookz@gmail.com

مؤلفة وقتئذ من المغني (رئيس التخت) وأربعة مذهبجية (كوروس) وخمسة عازفين على الآلات الشرقية وهي : العود ، والكمان ، والناي ، والدف

أما الموسيقى النحاسية فكانت مستعملة في البيادة والسواري بالجيش المصري . وتوجد غير ذلك أجواق أهلية ، وموسيقى القرب والبروجية والصفافير والطبل البلدي

وقد أنشأ اسماعيل فرقة مصرية للموسيقى الوترية (أوركستر) واستحضر لها من أوربا معلمين مشهورين . واستمرت الحال على هذا المنوال ، وظهر في ذاك الوقت مطربون بارعون نذكر منهم فقيد الموسيقى الكبير عبده الحمولي ، والموسيقي الشهير محمد عثمان ، والشيخ يوسف المنيلاوي

وقد أحدث عبده الحمولي ومحمد عثمان تطوراً عظيماً في الموسيقى المصرية لم يسبق أن بلغته الموسيقى في تلحينها الفني الساحر ، وأنغامها الشجية الروحانية التي تعلو بالنفس من عالم الاجسام الى عالم الارواح فأيقظت هذه الجهود التي بذلها هذان النابغان احساساً جميلا نحو العناية بهذا الفن والاقبال عليه ، وازداد أنصاره ومحبوه حتى كانت سنة ١٩٠١ فألفوا لهم نادياً يجتمعون فيه لممارسة هذا الفن والتمرين عليه وقد كان هذا النادي في البداية مجتمعاً خاصاً في منزل مصطفى بك رضا رئيس معهد الموسيقي الشرقي الآن ، وكان يؤم هذا المجتمع كثير من هواة الموسيقى المشهورين أمثال حسن أنور ، وكامل رشدي وغيرهما . وقد استمروا على ذلك حتى كانت ١٩١٤ فأنشئوا نادياً عاماً انضم اليه الكثيرون ، وأخذ بعض الموسيقيين المشتغلين بفن التلحين مثل كامل افندي الحلعي ، والسيد درويش ، وداود حسني في وضع الالحان لبعض الروايات كالاوبرا ، والاوبرا كوميك

وقد اتسع نطاق هذا النادي ، وأسس له بناء فخم وانشئت به مدرسة لتعليم فن الموسيقى وأصبح يطلق عليه معهد الموسيقى الشرقي . وقد شمله جلالة الملك برعايته السامية . ورئيسه الآن مصطفى بك رضا الذي اشتهر بالتلحين والعزف . وهو تلميذ القانوني الشهير المرحوم محمد العقاد ، وكذلك اشتهر بالعزف على العود الاستاذ الكبير صفر بك علي الوكيل الفني لمعهد الموسيقى الشرقي الآن . وقد امتاز بكثرة ألحانه ، وهو أول من لحن بعض « المقامات » التي يستعملها الاتراك ولم تكن معروفة في مصر مثل (الحجاز كاركرد) ، و (الاصفهان) ، و (الطرزنوين) ، و (السيكاه) . وله الفضل في ألحان (الديالوج) ، و (المونولوج) والرواية الملحنة (أوبرا) وتلحين الاناشيد القومية ، والمارشات والقطع الموسيقية الأخرى

وقد كلفته وزارة المعارف بكتابة تقرير لها كي تقف على الوسائل المنتجة لتعليم فن الموسيقى في مدارسها ، فاقترح في هذا التقرير ان يكون تعليم الموسيقى اجبارياً في المدارس ، وادخال القانون والعود والكمان بمدارس البنات بدل البيانو لأنها آلات رخيصة الثمن يمكن غالب التلميذات الحصول عليها بعد خروجهن من المدرسة بخلاف البيانو على ما يعلم القراء . واقترح أيضاً ادخال الفونغراف في المدارس ولا سيما مدارس الارياف . وملء اسطوانات لتعميم الاناشيد وتوحيدها في أنحاء القطر

ومن أعضاء هذا المعهد المشتغلين بالموسيقى نجيب بك نحاس المحامي الذي اخترع بيانو شرقي يمكن أن يعزف عليه غالب النغمات الشرقية . وهو يشتغل الآن بوضع بيانو يحتوى على أربعة وعشرين ربعاً ..

ومن أهم أغراض هذا المعهد نشر وتعميم فن الموسيقى بالبلاد المصرية ، ومحاربة الأغاني المبتذلة . وتشجيع الاصوات الحسنة . وترقية الموسيقى الشرقية . وتدوين الموشحات والأدوار القديمة واقامة متحف للآلات الموسيقية وغير ذلك من الاغراض المفيدة التي تتمشى مع الرقي الحديث

وقد استقدم المعهد في العام الماضي خبيراً المانياً في الموسيقى وهو الدكتور زاكس ليبحث في أوجه الاصلاح التي تحتاج اليها الموسيقى الشرقية . وقد قدم هذا الخبير على نفقة وزارة المعارف التي دفعت له ثمانمائة جنيه . وعرض عليه معهد الموسيقى عدة أسئلة عن أحسن الطرق لتطور الموسيقى الشرقية حتى تصير منطبقة على الاصول الفنية الاساسية المعترف بها في البلاد الغربية ، وعن التحسينات والتغييرات التي يصح أن تدخل على الآلات لجعلها أحسن قدرة على أداء مهمتها ، وعن خير الطرق لتدريس الموسيقى بمصر ، وغير ذلك مما تضمنته هذه الأسئلة من الاسترشادات الموسيقية

وقد أعد المعهد للدكتور زاكس برنامجاً للاطلاع على الموسيقى في مصر من جميع وجوهها ، فاسمعه المقطوعات والأناشيد وسائر الأغاني المصرية ، وزوره دور الغناء والتمثيل وغيرها مما يمارس فيه فن الموسيقى . وبعد أن قضى مدة ليست بقصيرة في مصر كتب تقريراً ضافياً عن الموسيقى المصرية ، اقترح فيه عدم الجمع بين الموسيقى الشرقية والموسيقى الغربية ، واصلاح بعض الآلات القديمة اصلاحاً طفيفاً

الهلال

لسان حال النهضة العصرية
ورفيق كل أديب وأديبة

https://t.me/megallat
oldbookz@gmail.com

الامير عمر طوسن

بين مباحثه التاريخية والعمرانية والاجتماعية

نشرت الصحف اليومية في هذا الاسبوع بحثاً نفيساً لسمو الامير الجليل عمر طوسن عن الجيش المصري في عهد جده الكبير محمد علي باشا فرأينا بهذه المناسبة ان نصف للقراء مبلغ اهتمام سموه بالمباحث التاريخية والعمرانية والشؤون الاجتماعية

أول ما يستوقف نظر الداخل الى مكتب سمو الامير الجليل عمر طوسن في دائرته بالاسكندرية الخزانتان الكبيرتان القائمتان في احد جوانب القاعة وقد شحنتا بالكتب والاسفار الادبية والتاريخية والعلمية القديمة والحديثة . فاذا ما انتهى سموه من مراجعة المسائل التي يعرضها موظفو الدائرة على انظاره عمد الى أحد تلك الكتب يستطلع مكنونها ويستوعب مضمونها ولسموه في قصره مكتبة نفيسة غير هاتين الخزانتين جمعت بين دفتيها أثمن ما يقتنيه فرد في تاريخ مصر

وليست هذه أول مرة يعكف فيها الامير عمر طوسن على وضع الابحاث التاريخية في مثل هذه الموضوعات المصرية فقد سبق له أن وضع بحثاً شائقاً في الارساليات المصرية في عهد جده الكبير محمد علي باشا كما وضع بحثاً آخر في تاريخ الازهر في ذلك العهد أيضاً وغيرهما من الابحاث التي لم ينبر لها أحد قبله وكلها يدل على مبلغ شغفه العظيم بالبحث والاستطلاع وعلى ماحباه الباري به من الجلد على العمل والصبر على التدقيق في الاستقصاء والتمحيص في الاستقراء

ولما اجتمع المؤتمر الجغرافي الدولي في مصر من ست سنوات ظهر بالفرنسية في عالم المطبوعات تاريخ النيل مطبوعاً على أجود ورق وبأجمل حروف بمطبعة المعهد العلمي الفرنسي للآثار الشرقية بالقاهرة — وهذا السفر الجليل قدمه الامير عمر مذكرة للمؤتمر الجغرافي الدولي بمناسبة عقده في عاصمة المملكة المصرية وطبع برعاية جلالة الملك فؤاد في ثلاثة أجزاء كبيرة خصص الاولان منه للمعلومات التاريخية والثالث بين دفتيه ٢١ خريطة ملونة متقنة

ولم يقصر الامير عمر مجهوده العلمي على الابحاث التاريخية القديمة بل تناول به مختلف الموضوعات العمرانية الحديثة ومن ذلك انه لما سنت الحكومة قانون تحديد ثلث مساحات الارض المزروعة قطناً هب سموه الى انتقاد هذا القانون بكافة الحجج العلمية والبراهين العملية مستشهداً بالتجارب الماضية وبما جرته القوانين المماثلة له من العواقب في البلدان الاجنبية

ورب قائل يقول ان موضوع قانون تحديد الزمام كان موضوعاً عاماً طرقه غير واحد من المشتغلين بالشئون الزراعية والاقتصادية عندنا فلا عجب اذا بحث فيه سمو الامير عمر وهو يعد في طليعة أصحاب الاطيان في مصر ، وقد يكون في هذا الاعتراض شيء من الصحة وان كان كثيرون من كبار أصحاب الاطيان لم يحركوا ساكناً عند ظهور ذلك القانون وأمسكوا عن الادلاء بأي رأي كان في صدده ، غير ان المتصلين بالامير عمر يعلمون عن ثقة ان احاطته التامة بالمسائل الزراعية الفرعية لا تقل في شيء عن مبلغ احاطته بالمسائل الكبيرة العامة . ومما نرويه في هذا الشأن على سبيل المثال أنه لما قدم وزير الزراعة من نحو خمس سنوات مذكرة الى وزارة الاشغال لارواء المنطقة البالغة مساحتها ٩٦٠ الف فدان على ترعة النوبارية لجعلها صالحة للزراعة الصيفية كان الامير عمر المزارع المصري الوحيد الذي فكر في ابداء رأيه في هذا المشروع فأعلن استحسانه له قائلا ان تلك المنطقة تصلح كثيراً لزرع الحبوب وان تربتها خصبة جيدة تصلح لهذه الزراعة وخصوصاً ان أراضيها مسطحة منبسطة لا تحتاج الى اصلاح وان زرعها على طريقة الزراعة المتبعة في الوجه القبلي من خير ما تفعله الحكومة

ومما هو جدير بالذكر هنا ان سموه لم يصدر حكمه المتقدم بمجرد الاطلاع على مشروع وزارة الزراعة وبما كتبه موظفو وزارة الاشغال في شأنه بل ان سموه كان قد فكر في هذا المشروع من قبل الحرب العظمى لخبرته الطويلة بهذه الاراضي التي يجوبها مراراً كل سنة

وقد كانت عناية سمو الامير الكريم بالشؤون الاجتماعية متمشية دائماً مع عنايته بالشؤون التاريخية والعمرانية ولم يقصر سموه جهوده من هذا القبيل على مصر وحدها بل شمل بها سائر الأقطار الشرقية أيضاً ، ومن آخر ما فعله في هذا الصدد تأليفه لجنة اعانة منكوبي حرب الريف بعدما ظل مدة طويلة يبحث عن الطريقة التي تمكن المصريين من ايصال اعانتهم الى أولئك المنكوبين : « فاجاب الله دعاءنا وفتح لنا طريق الخير وهدانا الى الطريق الذي نصل به الى هؤلاء الضعفاء المساكين » كما قال سموه في النداء الذي أذاعه يومئذ على المصريين . وألف سموه مثل هذه اللجنة أيضاً لجمع التبرعات لمشروع ترميم المسجد الاقصى بالقدس الشريف مما كان له أعظم وقع في نفوس مسلمي فلسطين قاطبة

أما آثار سموه السياسية فقد جمعها في كتابه « كلمات في سبيل مصر » وقد كان آخرها حديثه الشهير عن رأيه في نوع الانتخاب الذي يجب العمل به في هذا القطر

https://t.me/megallat oldbookz@gmail.com

دار من الصلب والزجاج



منظر عمومي للدار المشيدة من الصلب والزجاج

أنشأت شركة الصلب المضغوط في مدينة ورشستر بولاية ماساشوست (بأمريكا) داراً جديدة شيدتها كلها من الصلب والزجاج حتى صار الضوء يملأ أرجاءها وقد جعلت فيها متحفاً يبين تطور الحديد والصلب منذ اكتشافهما حتى العصر الحاضر. وهكذا يتقدم فن البناء حتى لا يقف عند حد

ركن من الدار يبين تركيب الزجاج على الصلب وتعريض الدار كلها للضوء



الى اليمين : باب الدار وهو من الحديد والزجاج وقد صنع على طراز غريب

https://t.me/megallat oldbookz@gmail.com

البعثات العلمية فى عهد محمد على

بقلم الاستاذ عبد الرحمن الرافعى بك

أصدر الاستاذ عبد الرحمن الرافعي بك الجزء الثالث من مؤلفه القيم « تاريخ الحركة القومية وتطور نظام الحكم في مصر » . وهذا الجزء يتناول عصر محمد علي وقد درس المؤلف هذا العصر درساً وافياً وابان كيف كان دوراً من أدوار الحركة القومية . ونحن ننقل فيما يلي فصلا شائقاً من فصول هذا الكتاب

وجه محمد علي همته الى إيفاد البعثات المدرسية الى أوروبا ليتم الشبان المصريون دراستهم في معاهدها العلمية ، وهذه الفكرة تدل على ناحية من نواحي عبقرية محمد علي باشا ، فهو لم يكتف بأن يؤسس المدارس والمعاهد العلمية بمصر ليتلقى فيها المصريون العلوم التي تنهض بالمجتمع المصري ، بل اعتزم ان ينقل الى مصر معارف أوروبا وخبرة علمائها ومهندسيها ورجال الحرب والصنائع والفنون فيها ، وأراد ان تضارع مصر أوروبا في مضمار التقدم العلمي والاجتماعي ، فقصد من ارسال البعثات تكوين فئة من المصريين المثقفين لا يقلون عن أرقى طبقة مهذبة في أوروبا

وأراد من جهة أخرى ان تجد مصر من خريجي هذه البعثات كفايتها من المعلمين في مدارسها العالية ، والقواد والضباط لجيشها وبحريتها ، ومهندسيها والقائمين على شؤون العمران فيها وادارة حكومتها لكيلا تكون مع الزمن عالة على أوروبا من هذه الناحية

ولو تأملت ملياً في العصر الذي نشأت فيه هذه الفكرة واختلجت في نفس محمد علي لعجبت لعبقريته كيف أنبتت هذا المشروع ، ففي ذلك العصر لم يفكر حاكم شرقي ولا حكومة شرقية في إيفاد مثل هذه البعثات ، وهذه تركيا وسلطانها كان يملك من الحول والسلطة أكثر مما علك محمد علي لم تفكر حينذاك أصلا في إيفاد البعثات المدرسية الى المعاهد الاوربية ، فصدور هذه الفكرة ، في ذلك العصر ، وفي الوقت الذي كان محمد علي مشغولا فيه بمختلف الحروب والمشاريع والهواجس ، يدل على حقيقة على عبقرية نادرة وهمة عالية



عبد الرحمن الرافعي بك

الارساليات الاولى

ابتدأ محمد علي يرسل الطلبة المصريين الى أوروبا حوالي سنة ١٨١٣ وما بعدها ، وأول بلاد اتجه فكره اليها ايطاليا ، فأوفد الى ليفورن وميلانو وفلورنسا ورومه وغيرها من المدن الايطالية طائفة من الطلبة لدرس الفنون العسكرية وبناء السفن وتعلم الهندسة وغير ذلك من الفنون

وأفراد هذه الرسالة لم يتناولهم الاحصاء الدقيق وانما يعرف منهم نقولا مسابكي افندي الذي أوفده الى روما وميلانو سنة ١٨١٦ بواسطة المسيو روستي قنصل النمسا في مصر ليتعلم فن الطباعة وما اليها من سبك الحروف وصنع قوالبها ، فأقام أربع سنوات ثم عاد الى مصر فتولى ادارة مطبعة بولاق سنة ١٨٢١ وبقي مديراً لها الى ان توفي سنة ١٨٣١

ثم اتجه نظر الباشا الى فرنسا فأرسل اليها طائفة من الطلبة

وكذلك أرسل الى انجلترا بعض التلاميذ لتلقي فن بناء السفن والملاحة ومناسيب الماء وصرفه ، والميكانيكا



بعض طلبة البعثة في فرنسا وهم من اليمين الى اليسار : عبدي شكري ، خسرف ، ارتين ، مارسيل (استاذ القانون الاداري بكلية باريس) ، اصطفان خسرف ، حسن ، حسين

https://t.me/megallat

oldbookz@gmail.com

وبلغ عدد هؤلاء جميعاً ٢٨ طالباً ، ولم يعرف أفراد هـذه الارساليات ، وانما عرف من أفراد بعثة فرنسا شاب كان له شأن كبير في تنظيم البعثات الكبرى التي أخذت تتدفق نحو فرنسا وهو عثمان نور الدين افنـدي الذي صار أميرالا للأسطول المصري

البعثات الكبرى

أرسل محمد علي أول بعثة من البعثات الكبرى سنة ١٨٢٦ ، وهي مؤلفة من أربعين تلميذاً ، ولحق بهم أربعة تلاميذ آخرون فصار عددهم سنة ١٨٢٨ أربعة وأربعين طالباً ، واستمر يرسل الطلاب الى فرنسا فيضمون الى البعثة الاولى

وفي سنة ١٨٤٤ أوفد بعثة كبرى من الطلبة لتلقي العلوم والفنون الحربية مؤلفة من سبعين تلميذاً اختارهم القائد سليمان باشا الفرنساوي من بين تلاميذ المدارس المصرية ثم لحق بهم غيرهم ، وكان بينهم أربعة من الامراء ، منهم اثنان من أبناء محمد علي وهما الامير عبد الحليم والامير حسين ، واثنان من أبناء ابرهيم باشا وهما (الخديوي) اسماعيل والامير احمد ، ولهذه البعثة الآخيرة أنشئت المدرسة المصرية التي تولى ادارتها اسطفان بك واستمرت تؤدي عملها وهو تأهيل الطلبة لاتقان اللغة الفرنسية ومماشاة المدارس العليا بفرنسا الى أن أقفلت سنة ١٨٤٨ ، وقد أوفدت بعثة صغيرة سنة ١٨٤٧ الى فرنسا من طلبة الازهر لتلقي علم الحقوق فتعلم هؤلاء جميعاً بارشاد المسيو جومار وتحت رقابته ، وأرسل غير هؤلاء بعض التلاميذ الى انجلترا والنمسا

قلنا ان الرسالات الثلاث الاولى لم يتناول الاحصاء الدقيق بيان اعضائها ، ولذلك صار مألوفاً تعداد البعثات ابتداء من بعثة سنة ١٨٢٦ ، ويعد العلامة علي باشا مبارك بعثة تلك السنة « أول رسالة أرسلت الى أوروبا من الديار المصرية في زمن المرحوم العزيز محمد علي »

بعض طلبة البعثة بفرنسا














صورة أخرى لبعض طلبة البعثة بفرنسا

عدد طلبة البعثات وما أنفق عليهم

وقد بلغ عدد الطلبة جميعاً الذين أوفدهم محمد علي الى أوروبا من سنة ١٨١٣ الى سنة ١٨٤٧ – ٣١٩ تلميذاً منهم ٢٨ في الرسالات الثلاث الأولى ابتداء من سنة ١٨١٣ الى سنة ١٨٢٥ ، و ٢٩١ في البعثات الكبرى ابتداء من سنة ١٨٢٦ ، فيكون مجموعهم ٣١٩ تلميذاً ، وهو عدد عظيم اذا قيس بدرجة الثقافة التي بلغتها مصر في ذلك العصر ، وعظيم في نتائجه لأن هذه البعثات كان لها أوفر قسط في نهضة مصر الاجتماعية والعلمية والاقتصادية والحربية والسياسية

وكما ان عدد تلاميذ هذه البعثات مما يسترعي النظر فانه مما يحسن معرفته مبلغ النفقات التي تكلفتها ، فقد دل الاحصاء على انها بلغت ٣٦٠ ٣٠٣ من الجنيهات ، من ذلك ... ٣٠ قيمة ما أنفق على الرسالات الاولى و ٣٦٠ ٢٧٣ قيمة ما انفق على البعثات الكبرى التي أرسلت من سنة ١٨٢٦ الى سنة ١٨٤٧ ، بما في ذلك نفقة الامراء أنجال محمد علي باشا وأحفاده ممن التحقوا بالبعثة الخامسة ، وهو مبلغ ضئيل بالنسبة

(البقية على صفحة ٣٠)

https://t.me/megallat
oldbookz@gmail.com

لويد جورج كما يصفه ابنه

لمناسبة بلوغ لويد جورج الثامنة والستين من عمره يوم ١٧ يناير

بقلم الماجور جويليم لويد جورج (خاصة بكل شيء)

مضيت عهد طفولتي الاولى في ويلز حيث كنا نتكلم اللغة الويلزية دون الانجليزية وانما بدأنا نتحدث باللغة الانجليزية على المائدة حين صار والدي وزيراً فاضطررنا أن نتخاطب بها مراعاة للضيوف العديدين الذين كانوا يأتون الى والدي

وكان مما يسر والدي أن يعطيني جملا ويلزية كي أترجمها الى الانجليزية وهو عارف تمام المعرفة أنني لا تمكنني ذلك . وهو في الحق له طريقة عجيبة في مداعبة أطفاله اذ كان يغيظهم الى الحد الذي يرضيه دون أن يجرح شعور أكثرهم حساسية

وقد كان والدي مشغولا دائماً لدرجة أني لم أكن أقضي معه مثل الوقت الذي يقضيه الولد عادة مع والده ، ولكن نفوذه علي لم يقل لهذا السبب وانما كان يسطع في أفق حياتي لحظات قصيرة بين حين وآخر وفي أثنائها كنت أشعر بأني ارتفعت الى كوكب آخر ، وليست شخصيته القوية بحاجة الى دافع من وجود جمهور لكي تظهر وتبدي قوتها ، بل كنا نشعر بها في بيتنا كما أنها جعلت نفسها محسوسة في الامبراطورية البريطانية ، بل في العالم كله دون مبالغة

وكان من مبادىء والدي أن يرسل أولاده كلهم الى مدارس داخلية من المدارس التي تعينها الحكومة لأنه اعتبر هذا النوع من التعليم أرقى أنواعه في انجلترا ، وقد عزم على أن يكون لكل منا ما سماه « فرصة حسنة »

وهو يعتقد أن كل انسان يجب أن تكون أمامه فرصة للتعلم مثل التي أمام غيره ، ولذا رأى من الحكمة أن أختلط باولئك الذين يشاركونني المستقبل ما دام علي أن استعد له وابرز في ميدان الحياة . وليس كل ولد يستطيع في هذه الايام أن تواتيه هذه الفرصة التي يصح أن اصفها بانها ديموقراطية

وأنا في الواقع كنت أرغب في دخول البحرية ولم ينازعني والدي هذه الرغبة ولكن جاءت الحرب فحالت دون تحقيقها

ومن قبل نشوبها دخلت كلية إيستبورن وفيها دهشت اذ رأيت والدي يعيش بواسطتي عيشة أخرى فاتته من قبل فانه وهو غلام صغير اضطر ان يجهد نفسه في العمل ويكافح في سبيل الرزق فلم يستطع ان يستمتع بالألعاب الرياضية أو بأي نوع آخر من انواع المتعة والتسلية . فلما كبر وبلغ ما بلغه أمكنني بفضله أن احظى بكل ذلك الاستمتاع الذي فاته وهذا الذي كان يدخل السرور على قلبه فانه كان يشعر بانه يستمتع بالرياضة وغيرها بواسطتي ولم يكن ارتياحه وسروره قليلين لانه كان يفعل ذلك عن طريق ولده لا بنفسه

ثم خرجت من كلية اليسوع Jesus College بكمبردج ومكثت من سن التاسعة عشرة الى الرابعة والعشرين وأنا لا أكاد أرى والدي اذ كنت أحارب في فرنسا . ومع ذلك كنت أشعر بقوة نفوذه علي وصدق وحيه لي فقد كنت أشعر بأنه ما دام قابضاً على دفة الامبراطورية فانها لا بد أن تسير في الطريق المأمون ، وأعتقد ان هذا الشعور كان يشاركني فيه نفس أولئك الذين كانوا يعارضون سياسته لأنهم كانوا يعترفون بحقه في اللقب الذي منحته إياه الغرفة الاميركية American College اذ دعته « امير المنظمين »

ولما رجعت من ميدان القتال أراد والدي أن أعود الى الجامعة حتى أتأهب لأية مهنة أختارها . وربما كانت هذه أحسن نصيحة أسداها الي ولكنها هي النصيحة الوحيدة منه التي لم أعمل بها . وقد ندمت على هذا منذ ذلك الحين ولكن ينبغي لي ان أقول انه لم يكن العناد الاعمى

(البقية على صفحة ٤٠)



المستر لويد جورج

https://t.me/megallat oldbookz@gmail.com

الأدباء في السجون

لماذا قضى السيد مصطفى المنفلوطى فى السجن ستة أشهر ؟

[بمناسبة الحكم على الاستاذ عباس محمود العقاد]

وقع بين الخديو عباس ، وبين الاستاذ الامام الشيخ محمد عبده خلاف على مسألة داخلية لا صلة لها بالشئون السياسية ، وأدى هذا الخلاف الى توتر العلاقة بينهما ، وصار الفريق الناصر للخديو يهاجم في صحفه الاستاذ الامام ، والفريق المناصر للاستاذ الامام يدافع عنه ويناوىء الفريق الاول ، وامتلأت الصحف وقتئذ بالمناقشة والجدال كما هي الحال في وقتنا الحاضر بالتقريب

وكان من الفريق المناصر للاستاذ الامام الأديب المعروف السيد مصطفى المنفلوطي ، وقد كان متصلاً به اتصالاً وثيقاً ، متشيعاً له تشيع المعجب بفضله وخدماته للاسلام . ودفعه هذا التشيع وذلك الاعجاب الى نظم القصائد في اطرائه ومدحه والثناء على جهوده . ولما وقعت حادثة الخلاف بينه وبين الخديو رأى السيد مصطفى المنفلوطي من واجبه كتلميذ ومريد للاستاذ الامام ان ينضم اليه ويعاونه باللسان والقلم ويذود عن وجهة نظره فيما وقع بينه وبين الخديو عباس

وصادف ان سافر الخديو ذات مرة الى الآستانة ، ثم عاد الى مصر حوالى سنة ١٨٩٧ ، فنظم المرحوم المنفلوطي قصيدة بامضاء مجهول عرّض فيها بسمو الخديو وقال في مطلعها :

قدوم ولكن لا أقول سعيد
وعود ولكن لا أقول حميد

فلما نشرت هذه القصيدة واطلع عليها ولاة الامور ، ورأوا ما فيها من التعريض بالجناب الخديو طلبوا القبض على ناظمها ومحاكمته امام القضاء ، وهاجت الصحف المناصرة للخديو ودعت هذه القصيدة باسم قصيدة «السفهاء» وطلبت محاكمة ناظمها هي ايضاً ، واتضح بعد البحث ان قائلها السيد مصطفى المنفلوطي . وكان وقتئذ في عنفوان الشباب فقبض عليه ، وحوكم أمام القضاء فقضت عليه المحكمة بالحبس ستة أشهر

وبعد الحكم عليه بهذا العقاب لم يتقدم أحد من الكتاب للدفاع عنه غير المرحوم الشيخ نجيب الحداد الذي دافع عنه في جريدته «لسان العرب» فكتب هذا الاديب يلتمس للمنفلوطي العذر من شتى الوجوه ويستندي العفو من ولاة الامور عما اتهموه به . ولكن رجاءه والتماسه لم يحدثا أثراً الا في نفس السيد المنفلوطي الذي وجد هذا العمل عطفاً من صديقه الشيخ نجيب الحداد في وقت الشدة والازمات في حين ان غيره لم يتقدم الى مساعدته بشيء ولذلك اراد بعد أن خرج من سجنه ان يقوم للشيخ نجيب الحداد بمايفي بحقه كفاء هذه المهنة غير ان الموت عاجل الشيخ نجيب فرثاه المنفلوطي بقصيدة قال في مطلعها :—

منع النفس أن تنال مناها
سير تلك الآجال طوع قضاها
تشتهي النفس أن تعيش مدى الدهر
وتأبى الاقدار إلا فناها
تتمنى لو نالت السعد لكن
كتب الله في الكتاب شقاها

ومنها :

يا أخا الروح ها هي الروح اضحت
في عداد الاموات مما دهاها
كنت للعين قرة ثم أمست
بعدك اليوم لايراها كراها

وعلى أثر ذلك صار محرماً على السيد المنفلوطي بمقتضى القانون أن يشغل في الحكومة وظيفة ما فبقي مدة يخدم الصحافة والتأليف . ولما زال الخلاف بين الاستاذ الامام والخديو عباس الثاني سعى له الاستاذ الامام لدى الجناب الخديو في العفو عنه ، فعفا عنه وعادت له حقوقه الشخصية والمدنية . ونظم قصيدة رائية شكر فيها الجناب الخديو على هذا العفو نذكر منها :

وعفوت عني عفو مقتدر
والذنب فوق العفو والغفر



السيد مصطفى لطفي المنفلوطي

https://t.me/megallat
oldbookz@gmail.com

مذكرات فضولي

ارحموهم

لجريدة لا فولونته التي تصدر في باريس مراسل في مصر يظهر انه رجل طيب ، ولا يخطىء من يعتقد انه ابن اصل كريم ، نشر فيها مقالا ينم عن ألم في نفسه مما رآه في محالج القطن والمغازل ومصانع السجاير والسجاد والفخار والبلاط ، في القطر المصري ، فقد توجع ذلك المراسل وكاد يبكي وخيل الينا انه كتب رسالته بالدموع إشفاقاً على الصبية الذين يشتغلون بهذه المصانع والمحالج والمعامل ، فقد رثى لحال أولئك الصبية بعنوان « جراح مصر الدامية » ووصف سوء عيشهم ومشقة عملهم وخطر وجودهم في تلك الاماكن بعيدين من الوقاية من الامراض ، ولم ينكر ان في مصلحة الصحة المصرية فرعاً للطفولة ، ولكنه قال ان هذا الفرع أقل من أن يفي بالحاجة أو يقدر على الوقاية . وهو صادق بالطبع ، لانه رجل غريب لا ناقة له عندنا ولا جمل ، ولا حصان ولا حمار ، واذا كان له أوتوميبل وموتوسيكل فمن بلاده وصنع قومه ، وحالة أولئك الصبية تدعو الى النظر والرحمة

ومهما يكن من حالهم فان في مصر أطفالا هم أشد منهم شقاء وعناء وتعرضاً للموت، ولعل القارىء قد فهم من هم . فهل فهمت انهم لمامو أعقاب السجائر والشاردون الذين لا مأوى لهم ، والمرتزقون بالتلصص والتسول في الطرق والنوم على أرصفة دار الكتب بالليل وقسم الموسكى على طريق البريد بالنهار تحت أعين رجال البوليس ؟

■■■

اقتصادي عظيم

قال المستر ووربرج ، أو المستر دووربرج أو المستر رودبرج حسبما سمح لي نظري بقراءة اسمه في تلغرافات احدى صحفنا اليومية التي تعميني عمى فوق عماي بدقة حروفها وضيق سطورها قال ذلك المستر وهو من أغنياء الاميركيين واقر واعترف باني لم اسمع اسمه قبل الآن : « ان أهم أسباب الكساد الذي شمل العالم في هذه الايام هو العوائق الجمركية » ولايهمني أن اعرف اسمه بالضبط لاني لا أريد أن أناسبه أو اشاركه ولكن يهمني ان قوله هو الذي قلته أنا في هذه المذكرات غير مرة فلم يقل لي أحد نهارك سعيد

فاسمعني يعني أنا أنادي بهذه الحقيقة فلا يلتفت الي أحد ويقولها هو فتهتز لها أسلاك التلغرافات وترتج مباني الاسواق المالية والتجارية ؟ هل ذلك لانه غني وانا يا سابل الستر سترك ؟

لعن الله الغنى وقبح الاموال التي تكثم نبوغي - ومادح نفسه يقرأ عليك السلام - وتجعلني وأمثالي من الفهماء الاذكياء - صحيح - صفراً على الشمال

اذا كان الغنى هو الذي يجعل لكلام المتكلم قيمة فما على البدراوي باشا إلا أن يعطيني عشرين الف جنيه وأنا أقول لكم ان الازمة الاقتصادية لا تحل إلا باصلاح النظامات الجمركية ورسوم الجمارك بحيث تهبط الرسوم الجمركية على الواردات التي ليس لها نظائر في البلاد ليكون فيها رخاء وترفع رسوم الجمرك على الواردات التي لها نظائر لحماية الانتاج المحلي ، والف حمد لله على سلامتك يا أبا كشكش

■■■

هل أسافر ؟

طلب كثيرون من المزارعين من وزارة المواصلات تخفيض اجور نقل القصب على قطارات السكك الحديدية في منطقة اسوان فرفضت ، والذي أراه - على قدر جهلي - ان التخفيض ضروري لانعاش الزراعة وانعاش سكك الحديد في وقت واحد ، والتجاريب دالة على ان هذا التخفيض يجب أن يشمل سكك الحديد في القطر كله على القصب وغير القصب لكثرة الشحن وحركة العمل والتجارة وتزداد الايرادات بكثرة النقل ، والله أكبر اذا تعطفت مصلحة سكة الحديد على نفسها لا على أنا وخفضت أجور نقل الركاب من بني آدم والحيوانات برضه ، فان الاقبال عليها يتضاعف ويعوض لها التخفيض وزيادة ، والبرهان على ذلك اني مشتاق الى السفر من القاهرة الى أي بلد ولو قليوب التي « جنب الودن » أو تحت الاذن لكيلا يغضب الاستاذ علي بك الجارم رئيس تفتيش اللغة العربية في وزارة المعارف ، لأ شم الهواء وأرى الدنيا ، وأمثالي لا عد لهم ولا احصاء

هذا هو الصحيح ولكن نقول لمين ونعيد لمين ؟

■■■

علموهن لله

نالت فتاة شهادة كفاءة المعلمات في في مدرسة معلمات زفتى ، وشروط التعليم في مدارس المعلمات تقضي بان تشتغل

https://t.me/megallat

oldbookz@gmail.com

حقائق ... ولو صعب تصديقها

الذكاء الخارق

قد ينبغ طفل في أحد البلاد بين حين وآخر حتى ليدهش العالم بنبوغه ويعد معجزة من المعجزات . ومن أشهر الاطفال الذين نبغوا في التاريخ وبهروا العالم بذكائهم طفل أميركي يدعى سيديس وكان أبوه هو الدكتور بوريس سيديس الذي كان أستاذاً بجامعة هارفارد ، فان ذلك الطفل حفظ الحروف الهجائية وهو في الشهر السادس من عمره وصار يقولها عن ظهر قلب في تلك السن التي لا يكاد الطفل فيها ينطق بحرف أو حرفين . ولما بلغ السنة الثانية من عمره صار يستطيع القراءة والكتابة حتى اذا صار عمره إحدى عشرة سنة دخل جامعة هارفارد وأخذ يدهش أساتذته بمناقشاته في أدق المسائل العلمية العويصة



الحاصلات على تلك الشهادة بالتدريس في مدارس الحكومة ، ولكن والد الفتاة بعد حصولها على الشهادة - حمرق - وحجزها في بيته ، أو زوجها لابن الحلال فرفعت عليه وزارة المعارف قضية أمام محكمة زفتى ، فلم يحضر ، فحكمت عليه بدفع المصاريف ، وهذا حق من جهة القانون وعدل القضاء ، غير أنه « مش حق » من جهة الحياة الاجتماعية ، لأن الوزارة تحرم على المعلمات الزواج ، وهذا التحريم يؤدي الى ما يؤدى اليه الشباب، والكلام مالوش لزوم ، والتعليم المجاني ضيق وهو متسع في مدارس المعلمات، وهذا زمن عرفان وترقية أذهان ، فلا لوم على الفقير اذا علم بنته في مدرسة معلمات ثم هرب من تلك الشروط

وليس غرضي الغاء شروط التعليم في تلك المدارس لأني أعلم ان البلاد في حاجة الى معلمات ، وكل ما أشتهيه ويشتهيه غيري من العقلاء والمجانين ان تكثر المجانية في مدارس البنات الابتدائية والثانوية والله الغني عن مدارس المعلمات لمن لا يريد ان تبقى بنته بلا زواج ، الى ان يلهم الله وزارة المعارف إباحة زواج المعلمات

▢▢▢

عمدة غشاش

حكمت محكمة الجنح بالأقصر على عمدة من عمد البلاد بغرامة مع مصادرة تمثال باعه إلى أحد السائحين ورد ذلك التمثال إلى مصلحة الآثار ، وليس في القضية غرابة إلا من ناحية واحدة ، هي أن المحكوم عليه عمدة ، فبعض العمد يخالفون القانون ، ويرجع ذلك إلى أنهم لا يحيطون به ، ومن الواجب أن يكون العمد ملمين بأهم نواحي القانون ، فحبذا لو سنت الحكومة نظاماً يقضي بأن يكون العمد من حملة الشهادات العلمية ، ولو من غير أهل البلاد التي يتولون العمدية فيها

سيقال أن البلد تمس كرامته إذا جيء اليه بعمدة من بلد آخر، وهذا كلام فارغ ، فان مأمور المركز ليس من اهل المركز ، ومدير المديرية ليس من أهل المديرية ، ومحافظ المدينة ليس من أهل المدينة ، والقرية التي يؤتى اليها بعمدة من بلد آخر ليست (أجمص) من العاصمة التي كثيراً ما يكون محافظها من الاسكندرية يا سيدنا الافندي

▢▢▢

احكموا

لا تحقروا رجلا إذا ... لم يأت بالأمر العظيم
إلا إذا جربتمو ... ه فكان ذا رأي بهيم
فلقد يكون الجهل منـ ... ـسوباً إلى رجل عليم

« فضولي »

اقرأ كل أسبوع بانتظام :

الفكاهة : يوم الاثنين

الدنيا المصورة : يوم الثلاثاء

المصور : يوم الخميس

كل شيء : يوم الجمعة

« الهلال » أول كل شهر

كل واحدة الأولى في نوعها

https://t.me/megallat oldbookz@gmail.com

دولة تصدر حكماً واحداً بالاعدام في مدى ١١ قرناً

جمهورية اندورا : جمهورية مستقلة عدد سكانها ٤٥٠٠ شخص

بين فرنسا واسبانيا جمهورية أندورا الصغيرة وهي مختبئة في الجبال يكاد يتخطاها البصر ، ولا تزيد مساحتها عن ٢٧ الى ٢٩ كيلو متراً وعدد سكانها نحو ٤٥٠٠ شخص ، وهم يعيشون في هدوء وسعادة ، قانعين بالقليل ، جاهلين ما في العصر الحاضر من علوم وفنون ومخترعات ، بل يعيشون عيشة أقرب الى القرون الوسطى منها الى القرن العشرين ، ولكنهم في نجوة من مفاسد العصر الحاضر وجرائمه

ويرجع تاريخ هذه الجمهورية الصغيرة الى سنة ٧٩٠ فقد كان شرلمان يحارب العرب الاندلسيين في جبال البرنات فساعده أهالي وادي اندورا الواقع وسط تلك الجبال ، ويقال انهم نفعوه أجل نفع إذ كانوا أدلاء له في تلك المسالك الوعرة . ولما انتصر شرلمان أراد ان يكافئهم فمنحهم الاستقلال التام وسمح لهم بأن يحكموا أنفسهم وفق قوانينهم وعاداتهم ومن ثم نشأت تلك الجمهورية . غير ان الامبراطور كان قد احتفظ لنفسه ببعض حقوق قبل ابرشيات الوادي وملحقاته . ولما تولى لويس الطيب (Louis-le-Débonnaire) الملك نزل عن بعض تلك الحقوق الى اسقف أورجل . ثم حاز الكونت دي فوا تلك الحقوق التي استبقاها لويس . ومنذ تولى هنري الرابع استعاد ملوك فرنسا حقوقهم على وادي اندورا وصار كل منهم حين يصعد العرش يفد اليه وفد من ذلك الوادي ليقدم خضوع أهليه وولائهم ، وفوق ذلك صار الاندوريون يدفعون الى ملك فرنسا جزية كل سنتين وقد بلغ مقدارها في بداءة عهد الثورة الفرنسية ١٨٧٠ جنيهاً

وفي سنة ١٧٩٣ فصلت اندورا عن فرنسا رغم إرادة أهلها لان حكومة فرنسا رفضت تسلم الجزية لما فيها من مخالفة لمبادىء الثورة . ومكثت اندورا بعد ذلك عدة



خريطة جمهورية اندورا بين فرنسا واسبانيا

سنوات وهي تحكم نفسها ، ولكن ما انتهى عهد الثورة الفرنسية حتى قدم الاندوريون الى حكومة فرنسا طلباً أكدوا في مقدمته ولاءهم لها ثم رجوا منها إعادة حمايتها القديمة لهم فصدر بناء على ذلك مرسوم في سنة ١٨٠٦ أعيدت به الصلات بين اندورا وفرنسا فيما يختص بالبوليس والتجارة وقد حدد هذا المرسوم الجزية السنوية التي تدفعها جمهورية اندورا للحكومة الفرنسية بمبلغ ٩٦٠ فرنكا وأباح للاندوريين أن يصدروا لفرنسا - دون دفع رسوم جمركية - صادرات بلادهم مثل السمك المملح والبقر والثيران والخيل والبغال والخنازير وكذلك ١٥٠ قطعة من القماش

هذا مجمل تاريخ جمهورية اندورا وهو كما يرى القارىء لا يكاد يعد تاريخاً ، وقد صدق القائل : « أن الشعب السعيد هو الذي لا تاريخ له »

وتنقسم هذه الدويلة على صغرها الى ست بلديات أو ابرشيات وهي : اندورا لا فيجا (أي القديمة) وهي العاصمة ولا يزيد عدد سكانها عن ٥٠٠ نفس . وسانت جوليادي لوريا . والكامب وكانتيلو وأوردينو . ولاماسانا . ويضاف الى هذه (الاقاليم !) الرئيسية عدد من الدساكر والمساكن المنعزلة

وكل قسم من تلك الاقسام يدير شؤونه حاكمان أو (قنصلان) كما كانت الحال في روما القديمة ، ولا تزيد مدة حكمهما عن سنة واحدة ثم يختار غيرهما . ويدير شؤون (الدولة) كلها مجلس مكون من الاثنى عشر قنصلا الحاليين ومن الاثنى عشر قنصلا السابقين لهم في الحكم . وينعقد هذا المجلس خمس مرات تبعاً لمواعيد الاعياد الدينية من عيد الميلاد وعيد الفصح وعيد سانت اندريه الخ . وهذا المجلس هو الذي يختار من بين أعضائه القدماء رئيس الجمهورية أو « نقيب أودية اندورا » كما يسمونه ، ويتولى الاخير مركزه مدى حياته الا اذا استقال أو فصل

أما السلطة القضائية فهي موزعة بين حكومة فرنسا وبين أسقف أورجل ويباشرها قاضيان أحدهما فرنسي والآخر من أهالي أندورا ويعينه الاسقف ، وهما اللذان يفصلان في قضايا الجنح والجنايات . ولكنهما يتركان مهمة الفصل في المنازعات المدنية لمندوبين يختاران من أعضاء المجلس الاعلى وهذان المندوبان يرجعان الى آراء شيوخ البلد

https://t.me/megallat
oldbookz@gmail.com

البلد قبل أن يصدرا حكمهما . وقد يحدث أيضاً ان المتنازعين لا يلجآن الى القضاء بل يكتفيان بتحكيم الكبار ويقبلون حكمهم دون معارضة

وليس لاندورا قانون عقوبات مكتوب بل تصدر الاحكام وفق التقدير والعدل . والجرائم قليلة أو نادرة في ذلك الوادي حتى انه في مدى الاحد عشر قرناً الاخيرة لم يصدر سوى حكم واحد بالاعدام ، وكان ذلك في خلال القرن الثامن عشر ، ولا يزال الاهلون يذكرونه بالاشمئزاز والفزع

وتجد الحالة الاجتماعية هناك كما كانت قبل خمسمائة أو ستمائة عام . وكل أسرة لها رئيس يسمونه كاب دي كازا Cap de Casa (أي رب البيت) وهو وحده الذي له حق التصويت في الانتخابات بالنيابة عن الاسرة كلها

ولهم في الميراث نظام غريب فان الابن الأكبر ليس هو حتما الذي يخلف أباه في التركة كما كانت الحال عند الشعوب التي كانت تتبع النظام الاقطاعي بل ان (رب البيت) هو الذي يعين من يخلفه من ابنائه وقد يختار لذلك ابنه الأكبر كما قد يختار الاصغر على حسب مشيئته . والابن الذي يخلف اباه ينال ثلث تركته وكذلك جزءاً فيما يوزع على بقية أفراد الأسرة ولكنه متى صار رباً للاسرة فرضت عليه واجبات ومسئوليات شتى ، فعليه مثلا أن يعين اخوته وقت الحاجة وأن يكمل لاخواته صداقهن عند الزواج وغير ذلك ..

وقد احتفظ الاندوريون بعاداتهم وانظمتهم العتيقة على كر الدهور . ولكنهم على رغم انعزالهم عن العالم ووحدتهم في الجبال لم يمكنهم البقاء الى الأبد بنجوة من روح العصر الحاضر ولذا بدأوا يطالبون بتغيير كثير من أحوالهم فهم يطلبون مثلا تعديل حق الانتخاب حتى يصير عاماً بينهم يباشره كل من يبلغ الخامسة والعشرين من عمره ، لا مقصوراً على رؤساء الأسر أو أرباب البيوت فقط . وهم يطلبون تعديل طريقة انتقال الملكية فان النظام الحاضر يبيح لبائع الشيء ان يلغي البيع بعد مضي مدة ولو طويلة . وبالاجمال يريد الاندوريون أن يقربوا من النظم العصرية السائدة لدى الامم الأخرى

وقد كان السياح الذين يقصدون الى أندورا قليلين للغاية نظراً لصعوبة الوصول اليها ومشقة الاقامة فيها ولكن منذ بضع سنوات تحسنت الحال وصار للسياحة هناك شأن يذكر ويصل المسافر اليها من بلدة اكس له ترم Ax-les-Thermes في فرنسا ومنها إلى بلدة امباليز وهي واقعة على ارتفاع ٢٤٤٥ متراً وسط جبال مغطاة سفوحها بالغابات . وهناك تنبع عدة انهار فتنحدر متدفقة فوق الصخور وهذا المنظر الطبيعي النادر يجذب السياح الى تلك البقعة . فاذا هبط المسافر الوادي الفى مراعي خضراء تحيط به من كل جانب وفيها ترعى قطعان الغنم وصنوف الماشية والخنازير كما ان الطيور متوافرة في السهل والجبل لمن يريد الصيد . ولا شك ان امام السياحة في أندورا مجالا واسعاً إذا مهدت سبل المواصلات بينها وبين فرنسا اما الآن فيعوق تقدم السياحة هناك ان الطريق من فرنسا تنقطع عند دسكرة سولدو التي هي اول الدساكر في اندورا فلا تستأنف الطريق الا عند انكامب وفيما بين هاتين النقطتين درب ضيق لا يقطع الا على الاقدام أو ظهور البغال . وهذا الذي منع دخول السيارات وانتشارها في اندورا حتى اليوم . ولكن قد يأتي يوم قريب تفتح فيه اندورا ابوابها للعالم ويومئذ ربما تتحدث عن استقلالها وجمهوريتها وتقاليدها فلا تجد لها اثراً .

اكسير ماريني

أعظم مهضم ومقو للمعدة

ومزيل للامساك

يباع في شركة مخازن الادوية المصرية

وعموم الاجزاخانات الشهيرة

الثمن ١٣ قرشاً صاغاً

https://t.me/megallat oldbookz@gmail.com



اكتشاف أثري قيم في مدينة بومبي

ظل الاستاذ ماجوري ومساعدوه يكتشفون فيلا بعد أخرى في مدينة بومبي القديمة بايطاليا حتى وصلوا الى فيلا قديمة في شارع دل ابوندانزا ومشوا في غرفة بها فشعروا بأنها مجوفة وإذا تحتها غرفة جمعت كنزاً عظيما قدرت قيمته بنصف مليون جنيه . ويتكون هذا الكنز من أدوات فضية قديمة للمائدة لأجل أربعة أنفار وأسورتين سميكتين من الذهب وثلاثة عشر خاتماً نفيساً وعقدين وأقراط ومرايا فضية وأمشاط فوق ذلك نقود ذهبية وفضية وأشياء أخرى عديدة

لمناسبة عيد الميلاد

اثيرت في المانيا أخيراً مسألة تشبه مسألة الضابط الفرنسي دريفوس الذي حكم عليه بالسجن والنفي ظلما بتهمة الخيانة العظمى ثم ظهرت براءته . اما دريفوس الألماني فهو شاب يدعى بولريان كان أمينا لمخزن اسلحة بعد الحرب ثم اتهم بأنه أفشى سره للحلفاء فحكم عليه بالسجن ١٥ سنة بتهمة الخيانة العظمى والآن يراد اظهار تبرئته . ولمناسبة هذه القضية الجديدة، وأيضاً لمناسبة عيد الميلاد ، ذكرت احدى الصحف انه بعد ان حكم على الكابتن دريفوس وحل عيد الميلاد فكر اديب مجري اسمه زولتان توري في أولاد دريفوس وكيف يقضون العيد بعيدين عن أبيهم فذهب مع احد اصدقائه الى دكان حلوى ليشتريا هدية يبعثان بها اليهم في فرنسا غير انهما لفقرهما وجدا ان الهدايا الصالحة تعلو على مقدرتهما المالية . وبشكل ما عرف صاحب المحل غرضهما فاختار أحسن ما عنده من صناديق الحلوى وبعث بها الى اولاد دريفوس باسم ذلك الاديب المجري وصديقه دون ان يكلفهما شيئاً

الاسقف الطيار

اشتهر الدكتور ناتان سوندربلوم كبير أساقفة السويد بأنه أكثر رجال الدين سعياً إلى السلم العام حتى انه منح جائزة نوبل للسلم عن سنة ١٩٣٠ . وقد سعى في اثناء الحرب الى ايجاد التفاهم بين الامم المتحاربة وصار ينشر الدعوة الى السلم في ذلك الوقت المضطرب . وهو الآن في الخامسة والستين من عمره ولكنه على الرغم من شيخوخته يقطع رحلاته الى الخارج طائراً - وخصوصاً الى انجلترا التي يتردد عليها كثيراً ، وحيناً تراه في جنيف وحيناً آخر في المانيا أو فرنسا أو غيرهما من الدول . وهو مشترك في عدة جمعيات وهيئات تسعى كلها الى نشر فكرة السلم بين الشعوب وهو يتقن الكتابة والخطابة بالفرنسية والالمانية والهولندية والانجليزية فوق لغته الاصلية

كيف يفكر العميان

الاستاذ بير فيلي الاستاذ بجامعة كائين ولد أعمى ولكن هذا لم يحل دون تعلمه ونيله أكبر نصيب من العلم وقد ألف كتاباً سماه « عالم العميان » وفيه شرح من أحوالهم ما هو أدرى به والغرض من هذا الكتاب أن يبرهن على أن الأعمى لا يقل ذكاء عن المبصر وانه ليس دونه في شيء . وقد بحث في الفصل الثالث من هذا الكتاب في تصور الاعمى للأحجام وقال في نهايته : « ان الرجل الذي ولد أعمى يتصورا لحجم بتصور الوقت . وهو يفهم البعد والقرب بطول الوقت أو قصره » . ويعد هذا الكتاب كنزاً لمعرفة حقيقة شعور العميان وتصوراتهم



مرور ١٠٠ عام على اختراع عيدان الكبريت

كثيراً ما تحاول كل دولة نسبة أحد الاختراعات النافعة لفرد من أبنائها كما هو الحال في الطيران مثلا . فكل من انجلترا وفرنسا تتنازع الاولوية ، وها قد مضى على اختراع عيدان الكبريت مائة عام وكل من المانيا وفرنسا والمجر تنسب هذا الاختراع المفيد لاحد أبنائها . فالمانيا تعزوه الى رجل من بلدة ورتمبرج ، وفرنسا تدعي أن أحد طلبتها المدعو « سوري » قد سبقه الى هذا الاختراع ولكنه لم يسجله ، كما تدعي المجر أن المخترع الاول كان مجرياً . على أن الشائع أن مخترعه هو جاك فردريك كمرر الورتمبرجي. وترى في أعلى بعض نماذج من علب عيدان الكبريت الحديثة

https://t.me/megallat
oldbookz@gmail.com

سكان الكهوف في فرنسا

في مدينة مانت بفرنسا سفح تل صخري وقد اكتشفت فيه منذ قرن تقريباً كهوف كان يسكنها الاقدمون منذ ثلاثين ألف سنة ووجد فيها إذ ذاك أدوات حجرية من السهام والمدى ورءوس الحراب وغيرها مما يدل على أن الامة التي سكنت تلك الكهوف كانت أمة غير متحضرة ، كما وجدت أيضاً رسوم لحيوانات انقرضت ولا يوجد مثلها الآن . وكثير مما عثر عليه بتلك الكهوف محفوظ الآن بالمتاحف الفرنسية ولكن الأهم من ذلك أن بعض الفرنسيين المتمدنين عمدوا الى بعض تلك الكهوف فجعلوها مساكن عصرية ووضعوا فيها الأثاث وزينوا حيطانها ، حتى لتحسب الكهف منها مسكناً عادياً لولا أنه محفور في الصخر . وقد جعل أحد تلك الكهوف كنيسة صغيرة يقصدها للناس للعبادة ، ويأتي السياح من كل صوب لمشاهدة هذه الكهوف القديمة الحديثة

تدمير أكبر السفن الحربية

قررت حكومة الولايات المتحدة سحب السفينتين « لكسنجتن » و « ساراتوجا » اللتين تحملان الطيارات من الخدمة وتكسيرهما لان نفقات حفظهما تكلف البحرية كثيراً . وتعد هاتان البارجتان أكبر السفن الحربية في العالم وتبلغ حمولة كل منهما ٣٣٠٠٠ طن . وترى الى اليسار صورة السفينة « ساراتوجا » وهي في عرض البحر



Short definition of Relativity

There is no hitching post in the Universe — so far as we know

تعريف نظرية النسبية

بينما كان العالم الالماني اينشتين يشاهد رواية في مسرح الاوبرا بنيويورك تقدم اليه أحد مديري ذلك المسرح بورقة خط عليها بضعة أسطر تتضمن تعريفاً مختصراً لنظرية اينشتين النسبية فقرأها العالم وقرر صحتها وذيلها بامضائه . وترى في أعلى صورة الورقة التي كتب عليها هذا التعريف وموافقة اينشتين على ما جاء بها

ذكرى احد أنصار الحرية

كما ان في كل المدن الفرنسية شوارع تحمل اسم لويس باستور واسم فكتور هيجو فكذلك توجد فيها شوارع عدة باسم لابوئتي مع أنه لم يكن في مقام باستور وهيجو وأضرابهما ، وقد مكث إيتيين دلابوئتي وهو يبحث في اللغتين اليونانية واللاتينية حتى عد أكبر حجة فيهما بفرنسا ولم يؤلف سوى كتاب واحد وضعه وهو في التاسعة عشرة من عمره وسماه « بحث في العبوديه الاختيارية » وهذا الكتاب هو الذي خلد ذكرى لابوئتي حتى اليوم فقد كان فيه أشد نصراء الحرية وألد أعداء الاستبداد . وقال فيه ان أساس الهيئة الاجتماعية الحقيقية هو المساواة وان الحرية ميراث الهي للانسان وان الله لم يخلق البشر لكي يكونوا عبيداً . وقد نشر ذلك الكتاب في وقت استبداد فلو كان ألفه غير لابوئتي لقبض عليه وسجن ، ولكنه كان ذا مكانة أدبية كبيرة فلم يمسه أحد بسوء

واشتهر كتابه بعد ذلك بأنه « أنجيل الحرية »

اعلنوا عن بضائعكم ليشتريها النـــاس

https://t.me/megallat oldbookz@gmail.com





أبطأ وأسرع البواخر

السفن البخارية وشيء من تاريخ اختراعها

[بمناسبة انزال أكبر البواخر الأمريكية «الرئيس هوفر» الى البحر أخيراً]

تجاوزت الباخرة الالمانية «أوربا» الرقم القياسي العالمي لسرعة البواخر إذ قطعت المسافة التي بين شربورج ونيويورك في أربعة أيام وسبع عشرة ساعة وست دقائق في أولى رحلاتها، وبذلك تفوقت على الباخرة بريمن التابعة لنفس الشركة

وجدير بنا لهذه المناسبة أن نقول إن أول سفينة تسير بالبخار عبرت المحيط الاطلنطي في ٢٥ يوماً، وكان ذلك في سنة ١٨١٩ عند ما جهزت السفينة الشراعية «سافانا» بالآلات البخارية وسافرت من أمريكا الى انجلترا، الا أنها لم تستعمل تلك الآلات الا لمدة ٨٠ ساعة طول تلك الرحلة واعتمدت على أشرعتها في بقية المدة

ويحق لنا أن نتساءل عن أول من اخترع السفن البخارية حتى تطورت وأصبحت عبارة عن قصور عائمة فوق سطح الماء

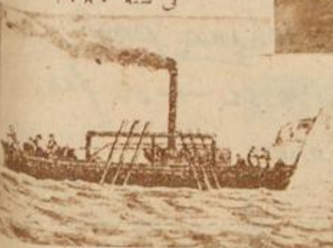
وينسب البريطانيون هذا الفخر الى المهندس الاسكتلندي «وليم سيمنجتون» بينما الامريكيون يقولون ان أول من اخترع البواخر هو «روبرت فولتون» والواقع أن العالم مدين لهذين الاثنين لأنهما هما اللذان أتما ذلك الاختراع العظيم الشأن وان كان غيرهما قد سبقهما في السعي اليه ومنهم «جون فتش» الذي قامت أخيراً جمعية مؤلفة باسمه في أمريكا تطالب بحقه في السبق الى اختراع البواخر وقد تكون على صواب في ذلك

كان جون فتش ضابطاً برتبة ملازم في جيش واشنجتون محرر أمريكا، وفي ابريل سنة ١٧٨٥ عنت له فكرة استخدام البخار في السفن وفي شهري يونيو ويوليو من تلك السنة صنع نماذج عرضها فيما بعد على مجلس النواب الامريكي وجمعية الفلسفة الامريكية، وبعد أن أجرى بعض التجارب وتحمل كثيراً من العناء الذي يصادفه المخترعون عادة، جمعت الاموال لانشاء باخرة كبيرة. وفي مايو سنة ١٧٨٧ جربت الباخرة فوجدت بآلتها عدة عيوب. ثم أدخلت عليها عدة تغييرات، ومنها استخدام أنبوبة التقطير التي اخترعها صانع ساعات هولندي ويدعى هنري فويت وبعد ذلك سيرت السفينة وكانت سرعتها تتراوح بين ثلاثة وأربعة أميال في الساعة. وفي يوم ٢٢ أغسطس سنة ١٧٨٧ سيرت السفينة على مرأى من أعضاء المؤتمر الذين كانوا مجتمعين لوضع دستور الدولة

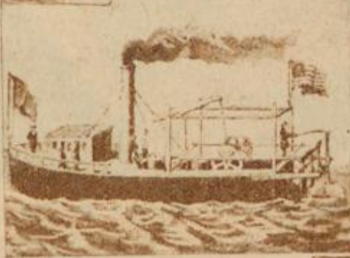
وقد أنشأ فتش عدة سفن أخرى ففي سنة ١٧٨٨ أنشأ سفينة قطعت مسافة عشرين ميلا في نهر ديلاوار من فيلادلفيا الى برلنجتون. وفي نفس هذه السنة قطعت



الباخرة «أوربا»: أسرع باخرة في العالم



أول باخرة اخترعها فتش في سنة ١٧٨٧



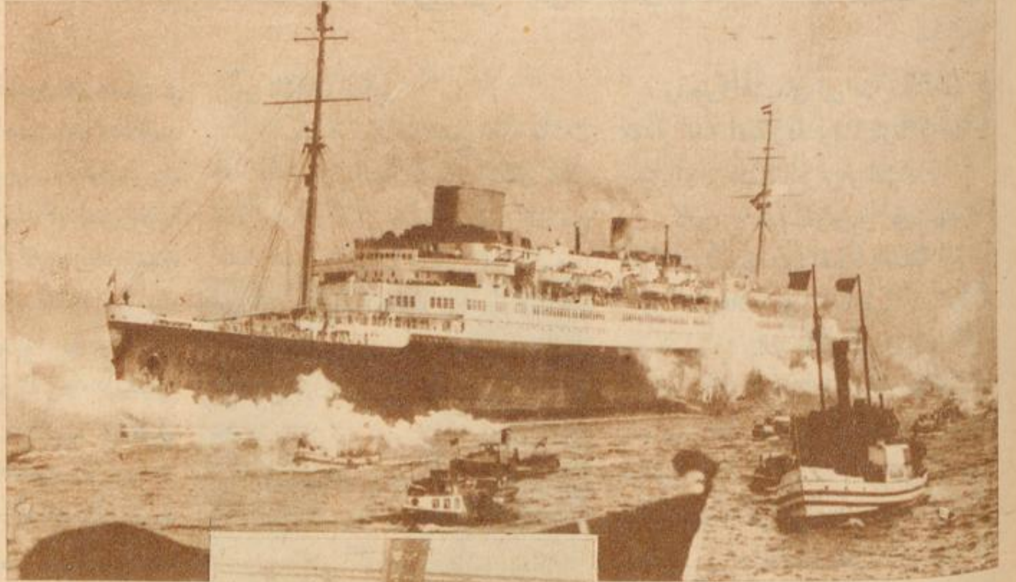
الباخرة التي اخترعها فتش في سنة ١٧٩٦ وهي تسير بواسطة الرفاصات



في أعلى: الباخرة الثانية التي اخترعها فتش في سنة ١٧٨٨

https://t.me/megallat
oldbookz@gmail.com

هذه المسافة بعينها حاملة ثلاثين راكباً . ثم صنع في سنة ١٧٩٠ سفينة بلغت سرعتها سبعة أميال في الساعة واستعملت في نقل الركاب وقد قطعت من ٢٠٠٠ الى ٣٠٠٠ ميل دون أن يصيبها أي عطب . وكانت هذه السفن تسير بقوة المجاذيف التي كانت توضع على الجانبين أو عند المؤخرة وكانت



الباخرة « أوربا » تترك مرساها لاول مرة في يوم ٢٢ فبراير سنة ١٩٣٠

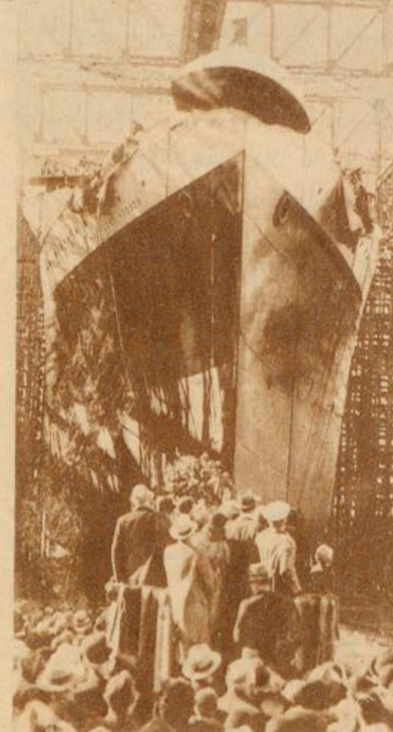
تدار بتحريك المجاذيف ، ولكن في سنة ١٧٩٦ جرب فتش تسيير السفن بواسطة اللوالب « الرفاصات »

وفي ذلك الوقت كان كثير من الاميركيين يجربون تسيير السفن بواسطة المحركات التي تدفع السفينة الى الامام ، وقد شرع جيمس رمزي في عمل تجاربه في ذلك قبل فتش بعام واحد . وفي سنة ١٧٩٦ شاهد واشنجتن باخرة « رمزي » تسير ضد التيار بالقرب من بلدة شبرد بسرعة اربعة أميال في الساعة . ولكن لم يصب رمزي أو غيره بعض النجاح الذي أصابه فتش في هذا المجال

وقد كان فتش مقتنعاً بفائدة اختراعه يقدر الاثر العظيم الذي سوف يحدثه في العالم وقد أعلن أنه لن يمضي طويل وقت حتى تعبر السفن البخارية المحيط الاطلنطي.

وفي سنة ١٧٩٣ زار انجلترا وفرنسا باحثاً عن مؤيدين لمشروعه ولكنه أخفق في مهمته . ومن المحزن انه عاد امیرکا على ظهر سفينة شراعية ومن هــذا وحده يتضح اليأس الذي ناله

وقيل انه بينما كان فتش بباريس كان روبرت فولتون يدرس الخطط حتى اذا وافت



مسز هوفر تعمد الباخرة الجديدة « برزيدانت هوفر » وهي تعد أكبر باخرة في أميركا

آلة بخارية من اختراع جيمس وات ، وكان طول تلك السفينة ١٥٠ قدماً وعرضها ١٦ قدماً ولها مجاذيف قطر عجلاتها ١٤ قدما إلا أنه نظراً لاجراء التجربة بعيداً عن باريس لم تعترف بها الاكاديمية الفرنسية كما ان الحكومة بعد ان أعربت عن استعدادها لمنح احتكار تسيير السفن البخارية الى المركيز جوفري عادت فنقضت وعدها . وهــذا الذي جعل جوفري يهمل تجاربه ويعود الى الجيش

أما في انجلترا فقد قام باتريك ميلر وجيمس تايلر ووليم سيمنجتون في سنة ١٧٨٨ بصنع سفينة طولها ٢٥ قدماً تسير بسرعة خمسة أميال في الساعة . وبعد عام من ذلك شيدت سفينة بلغت سرعتها سبعة أميال في الساعة

سنة ١٨٠٧ استطاع ان ينشىء الباخرة « كلير مونت »

وقبل ان يتوفى فتش في سنة ١٧٩٨ قال لصديق له : « سيأتي قريباً اليوم الذي يستطيع فيه رجل ذو بأس أن يحصل على الثروة والجاه بفضل اختراعاتي ، ولكن لن يعتقد أحد ان اعمال فتش تستحق الالتفات»

ولكن من الوجهة الرسمية يرجع فخر اختراع البواخر الى فرنسا ، فانه بعد ان قضى بعض الفرنسيين نحو اثني عشر عاما في اجراء تجارب في هذا المضمار قام المركيز جوفري في يوليو سنة ١٧٨٣ أي قبل أن تعن لفتش فكرة تسيير السفن بالبخار بعامين ، فسير سفينة بناحية ليون بواسطة

https://t.me/megallat
oldbookz@gmail.com

من أغرب الحوادث التاريخية المجهولة

نبيل يحاول انقاذ ماري انتوانيت من المقصلة

فتحبط الملكة مؤامرته وتدابيره

عند ما تألب الفرنسيون على الملكية في عهد لويس السادس عشر، وامتد لهيب الثورة الى جميع أنحاء فرنسا، واستوعب الاهالي كلام الفلاسفة وتعاليمهم عن الحرية ورأوا انهم عبيد أذلاء لبيت مالك يموج بالمفاسد والآثام، وخدام مطيعون لأمراء يعاملونهم معاملة الانعام. قاموا قومة واحدة في شدة العاصفة الهوجاء فأسقطوا الباستيل، وزجوا بأفراد الأسرة المالكة في غياهب السجون ثم قدموهم الواحد تلو الآخر لآلة الاعدام « الجيلوتين » أو المقصلة

ولسنا نريد أن نقص عليك في هذا المقال حديث الثورة ونتائجها. وانما نريد أن نكشف لك عن حادث عجيب وقع في عهد حكم الارهاب أيام أن كانت ماري انتوانيت زوجة لويس السادس عشر في سجنها المظلم رهن المحاكمة

ومحور هذا الحادث قصاصة من الورق خط عليها ثلاثة سطور بواسطة التخريم بدبوس، وما زالت محفوظة في سجلات حكم الارهاب

ورأى اسكندر دوماس في هذه القصاصة من الورق موضوعاً شيقاً يصلح لأن يبني عليه إحدى رواياته فوضع روايته المعروفة « له شيفاليه دي ميزون روج »

وقد ظن كثير من المؤرخين والادباء ان بطل هذه القصة، الذي أظهره دوماس بمظهر المحب المتفاني في الاخلاص لماري انتوانيت والذي يأتي بالمعجزات في سبيل ارضائها ونجاتها من بين براثن الثوار، انما هو بطل خيالي لا وجود له إلا في رأس المؤلف الكبير

ولكن قام بعد ذلك من الادلة ما يثبت صحة وجود شخصية هذا البطل الذي تضاربت الآراء في حقيقته. فقد كان من أعضاء جمعية «اخوان الخنجر» الذين أقسموا يمين الولاء للبيت المالك وتعاهدوا على انقاذ لويس السادس عشر وزوجه ماري انتوانيت من بين أيدي الثوار فلقوا في سبيل ذلك حتفهم وهلاكهم

كان جوزيف جونز أو « له شيفاليه دي روجفيل » شاباً جميلا قوي البنية شديد المراس، وكانت حياته سلسلة من المغامرات والمجازفات التي تتجلى فيها بطولة الرجل الشريف المقدام مع رعونة الشباب الجامحة. أحب ماري انتوانيت وشغف بجمالها وسحر بفتنتها ورشاقتها فاتخذها ملاكه وطيف أحلامه. ورأت الملكة فيه الشاب النبيل والشجاع المقدام الذي يفتديها بحياته فقربته اليها وغمرته بعطفها ورعايتها واتخذته فارسها المدافع عنها

فلما عصفت الثورة بعرش فرنسا وأعدم لويس السادس عشر وزج بماري انتوانيت في غياهب السجن رهن محاكمتها وقام حكم الارهاب برياسة كبار الثوريين الطغاة تألفت جمعية اخوان الخنجر لانقاذ الملكة والقضاء على حكم الارهاب. ولكن روبسبير شتت شملهم وساق معظمهم الى المقصلة ونفى الباقين من فرنسا. أما روجفيل فقد تمكن من الافلات وأخذ يفكر في طريقة تمكنه من القضاء على رؤساء حكم الارهاب دفعة واحدة. !

وأخيراً اهتدى الى طريقة تدل على مقدار حبه للمجازفة واستهتاره بالحياة في سبيل انقاذ ملكة العرش والفؤاد

كان من عادة القرويين في عهد حكم الارهاب أن يقدموا الهدايا المختلفة لرؤساء حكم الارهاب في اجتماعهم. ورأى روجفيل في ذلك ما قد يكون فيه تحقيق رجائه وأمله. وذلك بأن يتظاهر انه سيهدي زعماء الثورة اثناء اجتماعهم برميلا مملوءاً بالنقود فيضع « البرميل » فوق عربة صغيرة يأتي بمن يجرها بعد أن يمتطي « البرميل » امتطاء الفرس، حتى اذا ما استوى هو وبرميله في حجرة اجتماع الثوريين أشعل فتيلا ينفذ الى داخل البرميل الذي يكون اذ ذاك مملوءاً بالبارود بدل النقود فينفجر البرميل وينسف المكان بمن فيه، ويكون هو أول ضحايا الانفجار في سبيل خدمة الملكة وانقاذها

ولكنه عدل عن تنفيذ هذه الفكرة في آخر لحظة، لا لأنه خشي على حياته، ولكن لأنه علم أن هدايا النقد تعد قبل ادخالها حجرة الاجتماع. ولذلك كان من المؤكد أن تنكشف حيلته ويبوء بالفشل والخسران

وجمع روجفيل حوله خمسمائة من الاعوان الذين يدينون سراً بالولاء للبيت المالك. وجال في خاطره أن يستعين بهم على نسف السجن، ولكنه تأكد أن ذلك محال

أخيراً ما العمل ؟

لابد من نجاة الملكة بأي ثمن

https://t.me/megallat oldbookz@gmail.com

لو أمكن مدها بما فيه الكفاية من النقود حتى ترشو الحارسين اللذين يلازمان حجرتها فيسهلان لها طريق الوصول الى فناء السجن ، لأمكن الفرار بها بينما يكون أعوان روجفيل مشتبكين في القتال مع بقية الحراس

ولكن لا بد من احاطة الملكة علماً بكل ما سيحدث حتى لا ترتبك فيما يجب عليها عمله

وهنا كانت عقدة المؤامرة . من ذا الذي يستطيع دخول السجن ومقابلة الملكة والعيون منبثة في كل مكان ، والاتصال بالمسجونين ممنوع منعاً باتاً ؟.

ولكن « روجفيل » الشاب المجازف الذي ما كان ليحجم عن نسف قاعة اجتماع الثوار – وفي ذلك هلاكه – لو تأكد من نجاح خطته فلابد أن يصنع المستحيل في سبيل انقاذ الملكة . .

كان مأمور سجن الكونسيرجيري في ذلك الحين رجلا يدعى ميشونيز اشتهر بالقسوة والغلظة . . والغرور

وأفلح « روجفيل » في مصاحبة ميشونيز هذا ودعاه مرة لتناول طعام العشاء وقضاء الليلة في صحبة فتاة جميلة . !

وفي غشية السكر وحماس المداعبة أسرَّ روجفيل في أذن صديقه أنه يغبطه على استطاعته التطلع كل يوم الى ماري انتوانيت « المرأة الفاجرة » والتشفي منها وهي في سجنها الرهيب

ودفع الغرور ميشونيز الى الوعد بأخذ صديقه روجفيل الى السجن في اليوم التالي وادخاله حجرة الملكة

وشعر الفارس الصنديد عندما هم بدخول حجرة الملكة أن قلبه يكاد يقفز من بين ضلوعه . لا جبناً او فزعاً وانما خشية أن تبدر من الملكة بادرة تحبط كل المساعي التي بذلها في سبيل انقاذها

كانت الحجرة أرضية مظلمة ينضح الماء من جوانبها ، وقد وضع فيها خوان قذر ومقعدان باليان وعلق على احد الأركان ستار يختفي وراءه مخدع الملكة . ووقف على باب الحجرة حارس بينا كانت ماري هارل – الحارسة الخاصة لماري انتوانيت – تطل من النافذة الوحيدة في الحجرة

وعلى أحد المقعدين الباليين جلست ملكة فرنسا شاحبة الوجه مهلهلة الثياب محمرة العينين وقد كسا المشيب شعر رأسها الاصفر الجميل وهي لما تزل في عنفوان الشباب .!.

تلك كانت حال ماري انتوانيت أجمل ملكات فرنسا في سجنها . ! . والتي ظلت حتى اللحظة الاخيرة من حياتها وهي تحني رأسها لسكين المقصلة محافظة على رشاقتها وجمالها ورباطة جأشها . ! .



ماري انتوانيت

وعند ما رفعت عينيها لم تلحظ زائرها الغريب لأول وهلة ، لأنها أصيبت بقصر النظر وهي في سجنها المظلم القذر ، ولكنها لما تبينته اصطبغ وجهها بحمرة قانية وجمدت في مكانها فلم يصدر منها ما يدل على انها تعرفه

واطمأن روجفيل لذلك وذهب عنه الخوف مما كان يخشاه ، وبينا هو يحدق النظر في الملكة شأن الفضوليين من الثوار انتزع من صدره قرنفلة حمراء وجعلها تسقط من يده وراء المدفئة المهدمة . ثم وقف صامتاً حتى حان وقت تركه السجن فذهب . .

وتحركت الملكة في كرسيها وطلبت من ماري هارل حارستها شربة ماء . فحملت المرأة الابريق الفخار وخرجت لتملأه .

وانتظرت ماري أنتوانيت حتى أدار الحارس ظهره نحوها فالتقطت القرنفلة الحمراء وذهبت بها الى مخدعها المختفي وراء الستار

ونثرت أوراق الزهرة واستخرجت من جوفها الرسالة التي توضح ما اعتزمه روجفيل وأعوانه لخلاصها وأنه سيعود اليها بعد أيام ليترك لها حزمة من الاوراق المالية ترشو بها الحراس

لقد ظلت الملكة طول مدة سجنها محتفظة بشجاعتها وقواها العقلية فلم تستسلم للحزن القاتل ، ولم ينخلع قلبها خشية ان تكون نهايتها كنهاية زوجها فتقاد الى المقصلة ، وانما كانت تنتظر قضاء الله فيها بحزم وصبر . أما وقد بدا لها شعاع براق من الامل في انقاذها بعد ان ظنت ان أصدقاءها قد يئسوا من نجدتها فقد تملكتها الحيرة واضطربت أعصابها وأصابها نوع من جنون اليائس الذي تتفتح له أبواب الأمل فجأة في آخر لحظات حياته

وقد كان هذا الفرح الذي غمر نفسها واضطربت له أعصابها سبباً في حبوط المسعى الاخير الذي بذل لنجاتها . . فانها بعد ان مزقت الخطاب عمدت الى قطعة من الورق تريد ان تكتب رسالة الى فارسها النبيل روجفيل . ولما لم يكن لديها قلم أو ريشة فقد عمدت إلى دبوس وكتبت به رسالتها بواسطة التخريم ! . .

ولما كانت تلاحظ من عيني حارسها « جيلبرت » ما ينم على رثائه لحالها واشفاقه عليها فقد ظنت أن هذا الرثاء والاشفاق يؤثران في نفسه أكثر مما تؤثر الرشوة . فنادته في غياب ماري هارل حارستها الخاصة وأسرت اليه بموضوع رسالة روجفيل وكلفته بأن يسلم له خطابها عندما يأتي في المرة الثانية

وتناول الحارس الخطاب وترك الحجرة لساعته دون أن ينبس ببنت شفة وأسرع

(البقية على صفحة ٣٣)

https://t.me/megallat
oldbookz@gmail.com

عالم المرأة

كل ما يهم المرأة المستنيرة : جمالها . دارها . نهضتها



الحواجب ذات الزوايا

كانت المودة السائدة حتى الآن فيما يختص بحواجب النساء ان تكون رفيعة مقوسة وكانت بشكلها هذا من أسباب الجمال الصحيح . غير ان مدينة السينما (هوليوود) حكمت على هذه المودة بالفناء وابتكرت مودة جديدة للحواجب تقتضي ان تكون على هيئة (٨) مفرطحة وفي وسط كل منها زاوية منفرجة كما يرى في هذه الصورة ولعل هذه المودة أشبه بالمساخر منها بأصول الجمال . . .

https://t.me/megallat

oldbookz@gmail.com

أحاديث عن الجنس اللطيف

الزواج من الاجنبيات

يقال إن وزارة المعارف عزمت على تحريم الزواج على أعضاء البعثات العلمية التي توفدها كل عام إلى أوربا . وذلك رغبة منها في أن يتفرغ أعضاء هذه البعثات لما أرسلوا من أجله ، فقد لاحظت أن بعضهم يعود بعد الانتهاء من دراسته مصطحباً معه زوجة أجنبية مفضلا إياها على غيرها من الفتيات المصريات

وتفضيل الاجنبيات على المصريات ليس في الحقيقة مقصوراً على أعضاء هذه البعثات بل هو شائع في جميع الاوساط . وكثير من الشبان تستميله المدنية الغربية ، فيجب اليه أن يقترن بفتاة من فتياتها ، حتى إننا نعلم أن بعض الشبان قد هجر زوجتيه المصريتين ، واقترن بفتاة أجنبية . وأن أحد أعضاء البعثات العلمية كان متزوجاً بفتاة مصرية قبل أن يرحل إلى أوربا ، ثم لما اختارته وزارة المعارف ضمن بعثاتها ، واختلط ببعض العائلات الغربية ، اقترن بفتاة منها ، وأرسل إلى زوجته المصرية ينبئها بانفصام الرابطة الزوجية بينهما ! !

ومثل هاتين الحادثتين جدير بأن يلفت نظر رجال الاصلاح الى ما ينجم عنه من الاضرار الاجتماعية والقومية . فاننا مع اعترافنا برقي المرأة الغربية وقيامها بشئون منزلها وتربية أطفالها أحسن قيام ، لا يسعنا أن ننكر ان الزواج بالاجنبيات ليس وطيد العلاقة ، بمعنى ان أقل خطأ من جانب الزوج أو ضعف في مركزه المالي كفيل بأن يؤدي الى الفراق ، أو على الأقل الى تنغيص الحياة العائلية . وليس ذلك موجوداً إلا في النادر عند المصريات اللائي هن أصبر ما يكن على احتمال الشدائد ، وأصدق عاطفة نحو أزواجهن في وقت الازمات . وقد مضى الوقت الذي كان ينشد فيه الشاب المتعلم فتاة متعلمة فلا يجدها ، وأصبحنا نشاهد كثيراً من الفتيات المصريات المثقفات اللاتي أخذن بنصيب وافر من التربية والتهذيب ، لا ينقصن فيه عن غيرهن من الغربيات

مساعدة الامهات

وظيفة الامومة وظيفة شاقة تستدعي مجهوداً كبيراً ، وصبراً طويلا ، وتستدعي فوق ذلك حياطة كافية لا بد لها من الراحة والمال . وكلا هذين الامرين ليس متوفراً لدى الأم الفقيرة التي تعاني من الآلام شيئاً كثيراً أثناء حملها ووضعها وتربية طفلها . لذلك كان واجباً على الحكومة المصرية وعلى القادرين من الشعب المصري ان يجعلوا في مقدمة ما يجب الاسراع اليه مساعدة الامهات في هذه الظروف الحرجة والاوقات الشديدة ، فقد لاحظنا في بعض الارياف التي أتيحت لنا زيارتها أخيراً أن رعاية الأمومة والطفولة فيها معدومة على الرغم مما تبذله مصلحة الصحة وبعض الجمعيات الخيرية من الرعاية والعناية ، فان مجهودها مقصور على القاهرة والاسكندرية وبعض عواصم المديريات . أما القرى والارياف التي يكثر فيها الفقراء ، وتقل فيها الوسائل الصحية ، فانها بالاسف محرومة من هذه الرعاية . فمتى يحين الوقت الذي نرى فيه مراكز رعاية الأمومة والطفولة منتشرة في الارياف التي ترزح الفقيرات فيها تحت أعباء الآلام

النقاب « مودة » !

نقلت بعض الصحف ان المرأة الغربية أخذت تمارس لبس النقاب ، لا حباً في الحشمة المعروفة في بلدان الشرق ، بل وجدت فيه « مودة » جديدة ، وزياً له ميزة خاصة وهي إخفاء جانب من الوجه قد يكون في إخفائه جمال عند المتوسطات في السن والعجائز . ولكن من الغرائب ان الشابات الغربيات هن اللائي أخذن يلبسن ويتفنن في أشكاله بحجة انه يخفف من تأثير المسحوق والدهان ، وانه مودة تروق للاذواق الاوربية . فما رأي أنصار السفور في هذا ؟

آنسة تركية

وفدت على باريس آنسة تركية تدعى « بسيطة فرحي » لفتت اليها أنظار الطبقات الراقية ، وتحدثت عن ثقافتها الصحف ، وكانت عنواناً حسناً لنهضة المرأة التركية . فهذه الآنسة تتقن تسع لغات كتابة وكلاماً ، وتجيد الغناء والعزف على الموسيقى اجادة باهرة ، وتحذق اللعب على آلات مختلفة وكانت تلميذة بمدرسة التمثيل في صوفيا وبوخارست واسلامبول ، فهي تستطيع أن تقوم بتمثيل عدة روايات بمهارة واتقان ، ولها غرام بفن السينما ، ولا يبعد أن تصبح نجماً متلألئاً من نجومه ، وقد أهلتها مواهبها ، وما اكتسبته من هذه اللغات أن تمثل نفسيات تسع أمم راقية تمثيلاً صادقاً جعل انظار الباريسيين تتجه الى نبوغها . وليست هذه الآنسة التركية هي الوحيدة التي ذهبت أو ارسلتها تركيا لغزو التقدم الاوربي ، بل ما زالت تتوالى على باريس وغيرها كرائم التركيات ليشتركن في المسابقات المختلفة ، ويكن اعلاناً جميلا عن تقدم النهضة النسائية في بلادهن

https://t.me/megallat oldbookz@gmail.com

هل المرأة الذكية تفشل في الزواج ؟

نصائح عالم نفساني الى المتزوجين



ولو أن الزواج يجب ان يكون رائده الحب ، الا ان اختيار الزوجة يجب ان يباشر بالاهتمام والتدقيق اللذين يعامل بهما أي مشروع حيوي آخر

لاشك ان كثيرين من الرجال يعتقدون ان الذكاء الخارق ليس من الفضائل التي تعد في المرأة فهم يعتقدون ان المرأة لا يجدر بها أن تكون ذكية وكلما قل ذكاؤها شعروا بالاطمئنان الى المعيشة معها . وقد ترى الرجل يقول ظاهراً بوجوب فتح مجال التعليم بأنواعه أمام المرأة كالرجل سواء بسواء ولكنه في قرارة نفسه لا يزال يدين بسيطرة الرجل على المرأة . ويتضح ذلك حين يتزوج ، اذ يختار لنفسه زوجة ليست بارعة الذكاء ولا حائزة نصيباً كبيراً من التعليم حتى يستطيع أن يحكمها ويملي عليها مشيئته

وهو يعتقد ان مثل هذه المرأة أصلح له لأنه يستطيع ان يسيرها كما يريد وما دامت ليست لها افكار خاصة بها ولا تأبه بحقوق النساء أو تفكر في مزاحمتهن للرجال في ميادين العمل ، فانها في اعتقاده لا بد تخضع له ولا تشغل نفسها إلا بواجبات الزوجة وشؤون البيت وتربية الاطفال ، بل تجلس عند قدميه لتعجب به وتستمع الى آرائه وما يقصه عليها وهي مؤمنة به تتلقى مايقوله كأنه وحي يوحى . فاذا عاد مساء من عمله بعد ان يكون قد كافح غيره في ميدان العمل بقوة حجته وحسن حيلته ودهائه فلن يضطر الى استئناف هذا الكفاح من جديد ضد امرأته لأنها لا تناقش ولا تحاول مع شخص تعتقد انه متفوق عليها في الفهم والمعرفة . وعلى ذلك فهو يحسب ان مثل هذه الزوجة تكون سبباً لراحة باله وهدوء أعصابه وإقناع كبريائه

هذا بالاجمال ما يفكر فيه الرجل حين يتزوج بامرأة عادية من حيث الذكاء والتعليم ، وان كان هو قد بلغ منهما مبلغاً كبيراً . وقد تجد رجالا بارزين في المجتمع وذوي شهرة واسعة يعتقدون ذلك الاعتقاد ، ولكن أحدهم متى تزوج امرأة من ذلك الطراز فانه لا يمضي طويل وقت حتى يرى ان حياته معها ليست فراشاً من الورد كما كان يتوهم

الدكتور جورج دورس من علماء النفس المعروفين في أمريكا وقد سألته احدى الصحف الامريكية رأيه في مسألة اختيار الرجل للزوجة وفي الاعتقاد السائد بأن المرأة التي حازت نصيباً كبيراً من الذكاء والتعليم تفشل في الزواج . وقد رأينا ان ما أدلى به من الآراء ذو أهمية لمصر في هذه الآونة التي بدأت الفتيات المصريات فيها يقبلن على التعليم العالي ولذا آثرنا نشر تلك الآراء

https://t.me/megallat oldbookz@gmail.com

أجل قد يرتاح الرجل في السنين الاولى من الزواج اذ يلقى زوجته تعتمد عليه كل الأعتماد وتحتاج الى مشورته وقيادته لها في جميع الامور ، فانه يجب أن يستشار وأن يدير حتى الاشياء الصغيرة غير انه اذا مضت سنوات على ذلك يبدأ يحس بأن غباء زوجته عبء عليه، فلا شك ان الرجل الذي تواجهه مشاكل تستدعي الحل ومسئوليات جسيمة عليه أن يتحملها يحتاج الى زوجة تساعده وتشاركه الرأي ، فاذا لم يجد زوجته كذلك فلن يلبث ان يكون طريقه طريق محكمة الطلاق

ان الزوجة الجاهلة الغبية قد تهوى بالرجل من مقامه ومركزه لانها تثقل عليه. فانها تستنفد جزءاً كبيراً من جهده وتفكيره ، لأنها لا تستطيع أن تؤدي شيئاً وحدها أو تتصرف في شؤون الحياة العادية دون إرشاده . ومثل هذه الزوجة لا تقدر ان تدير حتى شؤون بيتها على الوجه الكامل، بل يحتاج الامر معها الى التفات الزوج لكل دقيقة من دقائق البيت فوق مهام عمله . وأقل الامور تسبب ارتباكها أو تجعلها تشكو أو تبكي وهي لا تقدر مسئولياتها كزوجة ، فاذا رأت زوجها متعب الفكر والاعصاب ميالا الى اليأس لا تدري كيف تحيي موات آماله وتمده بقوة خلقية جديدة يكافح بها في الحياة ، لأن القيام بذلك يستدعي من الزوجة قدراً من الذكاء والفهم وحسن التقدير

بل الحقيقة ان الزوجة الغبية هي أقدر الناس على تكدير حياة الرجل وجعلها لا تحتمل، لأنها تستطيع ان تسبب له عذابا نفسيا يفسد عليه حياته

وترى الزوجة الغبية تقضي وقت فراغها في اشياء ضارة بها وبالاسرة ولا تفكر الا في امور تافهة سخيفة ولكنها قد تسبب نفقات كثيرة لزوجها ، اما المرأة الذكية فانها لا يجهدها ايجاد سبل كثيرة نافعة تسلي نفسها بها كالاطلاع أو غيره

اما اعتراض البعض بان الزوجة الحائزة نصيبا وافراً من التعليم تميل عادة الى استثمار علمها في احدى المهن فلا ارى معنى له ، فان تربية الاطفال تستدعي من المرأة تضحية كبيرة فاذا وصلوا الى سن لا تتطلب رعايتها في كل لحظة وارادت الاشتغال بعمل يتفق وعلومها وميولها فلا يجوز للرجل ان يمنعها من ذلك بل عليه ان يشجعها عليه وان يكافئها بهذا التشجيع عما تحملته في تربية أولاده من جهد ومشقة . والمرأة التي تعمل عملا مجدياً في وقت فراغها هي ولا شك اصلح في الزواج من المرأة التي تضيع وقتها في الكلام أو لعب الورق أو مغازلة الشبان او شراء مايلزم وما لا يلزم من الحوانيت

ان المرأة بوجه عام تبرهن كل يوم على انها منحت من العقل والمواهب مثل ما منح الرجل ، ودلت على أنها تستطيع ان تؤدي أعمالا فوق مجرد الولادة والتربية ، فيحق لها ان تقدم على ما تشاء من الاعمال الشريفة مثل الرجل ودون أي فارق بينهما

وعندي ان أكبر أسباب الخلاف بين الازواج ينشأ من رغبة الرجل في ان يكون سيداً في بيته وان تكون زوجته رقيقاً له فهو يعجز عن اعتبار زوجته شريكة له في حياته بكل معاني الشركة ولا شك أنه ستمضى أجيال قبل أن تندثر تلك الفكرة العتيقة عن الزوجة ومركزها من الرجل

ومتى تحققت المساواة التامة بين الزوجين فيومئذ سوف لا يرضى الرجل بزواج امرأة لا تماثله تماما في الذكاء والمعرفة بل يأبى ان يقضي بقية حياته مع امرأة لها عقل طفلة . وقد أصبحت الحياة معقدة بعد بساطتها ودخلت عوامل جديدة في المعيشة الزوجية فصار لزاماً على الرجل ان يبحث عن شريكة له تكون موهوبة نعمة الذكاء

وأحسب ان الزواج يجب أن يخلو من صفة المصادفة التي لاتزال تسوده فيختبر كل من الخطيبين الآخر اختباراً شديداً قبل إقدامهما على الزواج . ولست أعني بذلك أن لا يكون الحب أساساً للزواج فان التجربة الصحيحة لا يمكن أن تكون من غير حب ولكن ما دام الزواج هو أهم مشروع في الحياة فيجب على الشخص حين يقدم عليه أن ينظر اليه باعتباره أحد المشاريع ، فيقدر كل وجهة له وهو مجرد حيناً عن العاطفة التي كثيراً ما تطغى على صواب التقدير . وليتخيل الشاب والفتاة حين الاقدام على الزواج انهما مقدمان على سياحة طويلة وان عليهما أن يعدا اليها الزاد والمؤونة . ونحن اذا أنعمنا النظر الى الزواج الفيناه من جهة مشروعاً ومن جهة أخرى علاقة اجتماعية تحكمها العاطفة

غير ان طرق التربية المتبعة لا تعد الشخص لهذه العلاقة فان الشاب مثلا لا يفكر في الزواج إلا تفكيراً سطحياً حتى يجد نفسه في ليلة مقمرة مغرماً مدنفاً بفتاة حسناء . ولا شك ان غريزة الاقتران هي أقوى الغرائز غير أن طريقة اقناعها تتعلق بالتربية التي تلقاها الانسان . وفي إمكاننا أن نعلم أولادنا وبناتنا قبل أن يغمرهم الحب ان الرغبة الجثمانية لا تدوم قوتها وان شريك الحياة ينبغي أن يختار لصفات تضمن زواجاً سعيداً يدوم

ويجب على الشاب أن يفكر في العلاقة

https://t.me/megallat oldbookz@gmail.com

الناشئة بينه وبين فتاة ليعلم إن كانت هوى لا يلبث أن تنطفىء جذوته أو انها وليدة عاطفة أعمق من ذلك . وليسأل نفسه : « لماذا أريد أن أتزوج هذه الفتاة دون غيرها ؟ وماذا أعرفه عن أسرتها ؟ وهل هذه الفتاة تصلح لأن تربي أطفالا ؟ وهل هي قادرة أن تدير بيتي حيث يكون موطن عملي ؟ وهل هي صورة سمحة ؟ وهل تقدر المسؤولية ؟ وهل هي صحيحة الجسم ؟ وهل ذوقها يتفق وذوقي ؟ »

هذه بعض المسائل التي يجب على الشاب أن يعرفها عن الفتاة التي يريد الزواج منها وإنه ليستطيع أن يكون فكرة صحيحة عنها بدراسته سلوكها وموقفها من المؤثرات المختلفة والمناقشة معها في مختلف الشؤون . ولكنه في الوقت نفسه يجب أن يكون عادلا وأن يدرك الاسباب التي ينبغي أن يأتي بها لنجاح الزواج فلا يصح مثلا أن يرتقب من زوجته صفات عالية واخلاقاً كريمة وفيه نقص من هذه الناحية

ولست بحاجة الى القول بأن ما أنصح به للشاب في هذا المجال أنصح به للفتاة أيضا فعليها أن تدقق في اختيار شريك حياتها كما أن عليها أن تأتي له بالصفات والاخلاق التي تحب أن تجدها فيه فأذا ألفت فيه بعد درسه عيوباً صغيرة فلتكن كبيرة النفس ولتتخط ببصرها هذه العيوب في سبيل سعادتها المقبلة

ومع كل ذلك فأن الزواج يبقى تحت رحمة الظروف فأن المعاشرة وحدها هي التي تعرف كلا من الزوجين بالآخر تمام التعريف وقد تظهر بعده عيوب لم تكن بادية قبله فالرجل السخي مثلا وهو أعزب قد ينقلب مقتراً حين يتزوج والفتاة الصبور الحليمة قد تصبح بعد الزواج عصبية قلقة ولكن الزوجين اذا رغبا في العيشة السعيدة الدائمة فعلى كل منهما أن يتخذ الوسائل اللازمة لذلك وأهمها الحلم والصبر والاستعداد للتفاهم

ومن الزوجات من يضايقن أزواجهن حتى يتمنوا الموت . كما ان من الرجال من ينتقدون زوجاتهم بشكل لا هوادة فيه ويحاولون حملهن على تغيير عادات لايحبونها فهؤلاء وأولئك يجعلون من الزواج جحيما ويخلقون لانفسهم الشقاء خلقاً . ولو ان كلا منهم صبر على رفيقه كما يصبر على أحد أصدقائه مثلا لما كانت هناك مشاحنة ولا وجد شقاء . وأنت ترى الناس في كفاح الاعمال مضطرين الى الابتسام وقت الغيظ والى الصبر على ما يكرهون . فلماذا لا يكونون كذلك أيضاً مع زوجاتهم وهن أحق بالحلم من الاجانب الغرباء ؟

لئن وجدت الزوجة زوجها يلزم عادات لا ترضيها فما عليها إلا ان تستعمل عقلها لردعه عنها دون شجار ولا حماقة وكذلك يجب على الزوج نحو زوجته

ومن هذا ترى ان الزوجة تحتاج الى عقل وذكاء وحسن حيلة بقدر ما يحتاج الرجل

بمناسبة الحالة الحاضرة

لقد خفضت محلات « واكد » أثمان أقمشتها تخفيضاً محسوساً حتى أصبح يسيراً لكل فرد أن يتمتع بأحسن الاقمشة بأرخص الاسعار .

واردات حديثة لفصل الشتاء للبدل والبلاطي والملابس الرسمية (سموكن) وبنطلونات وبدل سبورت رسومات والوان آخر طراز

القاهرة : شارع كامل ــ الاسكندرية : شارع شريف باشا

ابراهيم علي واكد واولاده

جميع الاصواف والكشامير على اختلاف انواعها

المركز الرئيسي بشارع كامل

https://t.me/megallat oldbookz@gmail.com





أميرة تتعلم التمريض

سمو الاميرة انجريد كريمة صاحب السمو ولي عهد السويد تدرس التمريض في أحد مستوصفات الصليب الاحمر باستكهلم وتمثلها هذه الصورة وهي تباشر التمريض والى جانبها سمو الامير كارل رئيس الصليب الاحمر السويدي

مجلس الوزيرات

اعتاد نساء الوزراء في اليابان أن يعملن معاً للمصلحة العامة حتى أصبح منهن شبه مجلس يرعى الشؤون الاجتماعية وتمثلهن هذه الصورة وهن يطهين معاً باحثات عن أحسن طريقة لطهي الاغذية لينشرنها بعد ذلك بالمحاضرات بين عائلات العمال



أغنى امرأة في اليابان

مدام يون سوزوكي التي تعتبر أغنى امرأة في اليابان وتقدر ثروتها بأربعة مليارات فرنك وهي تمتلك أسطولا تجارياً ومصانع للصلب ومزارع لقصب السكر الخ

ملكة البحر

عزمت مرسيدس جليتز السباحة الانجليزية المعروفة التي عبرت بحر المانش سباحة ان تعبر أيضاً البوغاز الذي بين جزيرتي نيوزيلاند وقد وصلت فعلا الى ولنجتون لتستعد لذلك وتمثلها هذه الصورة بملابس الاستحمام



https://t.me/megallat oldbookz@gmail.com

البعثات العلمية في عهد محمد علي

(بقية المنشور على صفحة ١١)

للخيرات التي نالتها مصر على أيدي خريجي تلك البعثات

عناية محمد علي بأعضاء البعثات

ونموذج من رسائله اليهم

وكان محمد علي شديد العناية والاهتمام بأعضاء البعثات ، يتقصى أنباءهم ويتتبع أحوالهم ، ويكتب لهم من حين لآخر رسائل يستحثهم فيها على العمل والاجتهاد وينبههم الى واجباتهم ، وقد أورد رفاعة بك رافع نموذجاً من رسائله ، وهو كتاب بعثه الى طلبة البعثة الاولى في سبتمبر ١٨٢٩ يدلك على مبلغ عنايته بشأنهم وحثه اياهم على الجد والاجتهاد ، قال فيه ما نصه حرفياً :

« قدوة الاماثل الكرام ، الافندية المقيمين في باريس لتحصيل العلوم والفنون زيد قدرهم، ننهي اليكم انه قد وصلتنا أخباركم الشهرية ، والجداول المكتوب فيها مدة تحصيلكم ، وكانت هذه الجداول المشتملة على شغلكم ثلاثة أشهر مبهمة لم يفهم منها ما حصلتموه في هذه المدة ، وما فهمنا منها شيئاً ، وأنتم في مدينة مثل مدينة باريس التي هي منبع العلوم والفنون ، فقياساً على قلة شغلكم في هذه المدة عرفنا عدم غيرتكم وتحصيلكم ، وهذا الامر غمنا غماً كثيراً فيا افندية ما هو مأمولنا منكم ، فكان ينبغي لهذا الوقت ان كل واحد يرسل لنا شيئاً من ثمار شغله وآثار مهارته ، فاذا لم تغيروا هذه البطالة بشدة الشغل والاجتهاد والغيرة وجئتم الى مصر بعد قراءة بعض كتب فظننتم انكم تعلمتم العلوم والفنون فان ظنكم باطل فعندنا ولله الحمد والمنة رفقاؤكم المتعلمون يشتغلون ويحصلون الشهرة ، فكيف تقابلونهم اذا جئتم بهذه الكيفية وتظهرون عليهم كمال العلوم والفنون ، فان أردتم أن تكتسبوا رضاءنا فكل واحد منكم لا يفوت دقيقة واحدة من غير تحصيل العلوم والفنون ، وبعد ذلك كل واحد منكم يذكر ابتداءه وانتهاءه كل شهر ، ويبين زيادة على ذلك درجته في الهندسة والحساب والرسم وما بقي عليه في خلاص هذه العلوم ، ويكتب في كل شهر ما يتعلمه في هذا الشهر زيادة على الشهر السابق ، وان قصرتم في الاجتهاد والغيرة فاكتبوا لنا سببه ، وهو إما من عدم اعتنائكم ، أو من تشويشكم ، وأي تشويش لكم ، هل هو طبيعي أو عارض ، وحاصل الكلام انكم تكتبون حالتكم كما هي عليه حتى نفهم ما عندكم ، وهذا مطلوبنا منكم ، فاقرءوا هذا الأمر مجتمعين ، وافهموا مقصود هذه الارادة ، قد كتب هذا الأمر في ديوان مصر في مجلسنا في اسكندرية بمنه تعالى ، فمتى وصلكم امرنا هذا فاعملوا بموجبه ، وتجنبوا وتحاشوا عن خلافه »

(٥ ربيع الأول سنة ١٢٤٥)

الى حضرات السيدات

مودة سنة ١٩٣١

آخر اختراع ظهر حتى الآن

احزمة كاوتشوك امريكاني

مشغول على حرير

لازالة السمنة

وتوجد مشدات «كورسيه» بدون شريط

وكورسيهات مصنوعة بالقماشة المعروفة

مع لستيك من الجانبين



مثال لرشاقه والجمال

محل احزمة فمينا

خصوصي للسيدات

شارع فؤاد الأول نمرة ٢ امام محلات شيكوريل تليفون ٤٩٩٦ عتبه

عصر محمد على

هو الجزء الثالث من (تاريخ الحركة القومية وتطور نظام الحكم في مصر) لمؤلفه الاستاذ عبد الرحمن بك الرافعي . يتناول تاريخ مصر القومي في (عصر محمد على) عدد صفحاته ٦٥٠ صفحة تتخللها خرائط المعارك وميادين الحروب التي خاض الجيش المصري غمارها فى ذلك القصر . ثمنه مجلداً ٢٥ قرشاً صاغا

كل يوم ثلاثاء اقرأ الدنيا المصورة

https://t.me/megallat

oldbookz@gmail.com

اقراص للنبات

كما أن الانسان – والحيوان ايضاً – يعطى لهما أقراص لتقوية الجسم أو لمعالجة المرض كذلك بدأوا في انجلترا يعطون النبات اقراصاً لمساعدته على النمو . واقراص النبات هذه مكونة من العناصر السبعة التي يتألف منها غذاء النبات وهي : النتروجين والفوسفور والماجنزيوم والحديد والبوتاس والكبريت والجير . وتوضع في الارض بجوار الجذور واحيانا تذوب في الماء ويغذى النبات بهذا الخليط . وقد انتجت هذه الطريقة في انجلترا نتائج مدهشة فان الخس مثلا حين عولج نباته بتلك الاقراص صارت رؤوسه اكبر من المعتاد بنسبة ٥٧ ٪ والكرفس نما حتى صار أعلى من ركبة الانسان . وكذلك جربت تلك الطريقة في بلاد أخرى فزاد بها محصول قصب السكر ومحصول القمح وبدأت تجربتها في الغابات ايضا

عمل جدير بالاحتذاء

اصدر المستر روزفلت حاكم ولاية نيويورك بالولايات المتحدة قرارا يقضي بان كل سائق سيارة يحكم عليه مرتين لايذائه احد المارة بسبب كونه سكران اثناء قيادته السيارة – تسحب رخصته ، ولا تعطى له رخصة طول حياته . وفي انجلترا كثيراً ما تعلن العائلات عن حاجتها الى سائق (لا يشرب الخمر) . اما في مصر . . .

سينما جوزي بالاس
مصر
ابتداء من يوم الاثنين ١٩ يناير ١٩٣١
اول اوبريت على الشاشة البيضاء
الممثل
جون بول
في رواية
اغانى الصحراء

سينما مترو بول
مصر
حاليا
فيلم فرنسي جميل ممتاز
رواية
حلاوة الحب
يقوم بالدور المهم كوكب مسارح باريس
فيكتور بوشير
الاربعاء القادم
جون جلبرت في رواية
الجنود المسكوفية

سينما محمد علي
الاسكندرية
ابتداء من الاثنين ١٩ يناير سنة ١٩٣١
رواية
الرتم الاحمر
تأليف البارونة دوورزي
ذكري جميلة للثورة الفرنسية
يقوم بالتمثيل
مانيسون لانج و مارجوري هوم

سينما جوزي بالاس
اسكندرية
حاليا
الممثلة
مارى كار
فى رواية
لأن .... ماما

سينما تريومف
شارع عماد الدين
ابتداء من ١٥ يناير سنة ١٩٣١
مونا مارس
وانطونيو مورينو
في رواية
ثمن قبلة

سينما رويال
الاسكندرية
ابتداء من يوم ١٣ يناير ١٩٣١
تقدم
فيلم لـ كولين مور سيحوز اعجاب الجمهور
فى رواية
فتيات للزواج
يشترك في التمثيل
انطونيو مورينو

https://t.me/megallat oldbookz@gmail.com

مصر منذ ربع قرن

عيد استقلال الدولة

الثلاثاء ١٦ يناير سنة ١٩٠٦ – ٢١ ذو القعدة سنة ١٣٢٣

تألفت جمعية محلية دائمة من أفاضل القاهرة وأعيانها لاحياء ذكرى استقلال الدولة العلية العثمانية ، وقررت أن تحتفل بهذا العيد في مساء ٢٦ يناير سنة ١٩٠٦ بالكونتننتال . وقد انتخبت هذه الجمعية حضرات الافاضل عطوفة عارف بك رئيساً لها ، ومحمد بك فريد وكيلا ، وجلال الدين بك عارف أمين صندوق ، وحقي بك العظم سكرتيراً لها . وأخذت اللجنة في إعداد ما يلزم استعداداً لذلك

وقد جعلت قيمة الاشتراك بهذا الاحتفال جنيهاً انكليزياً . وستنشر الجمعية قريباً أسماء أعضائها الافاضل والمحلات التي توزع فيها التذاكر لمن أراد الاشتراك

الاسطول الامريكي

في ١٦ منه

ارسلت الحكومة الامريكية اسطولا الى البحر الابيض المتوسط ، وأمرته بأن يمكث فيه مدة انعقاد مؤتمر الجزيرة ، وقد وصل هذا الاسطول الى طنجة ، وسيزور الشواطىء المصرية ويقف بالاسكندرية

وفد انكليزي

في ١٧ منه

وصل الى بور سعيد الوفد الانكليزي المرسل الى اليابان برئاسة البرنس أوف كونوت ابن شقيق ملك الانكليز ليقدم للميكادو نشان ربطة الساق . وهذا الوفد مؤلف من ثلاثين ضابطاً ومن اللورد رفر دال والاميرسيمور والجنرال كلين كي والكبتن ارثور دافنزون ، والكبتن وندام

وقد أوفد سمو الجناب الخديوي سعادة وطسون باشا ياوره الخاص لمقابلة رئيس الوفد وإهدائه تحية سموه

براعة الصحافيين

في ١٧ منه

نشرت احدى الجرائد المصرية خبراً طريفاً عن براعة الصحفيين بمناسبة انتخاب رئيس جمهورية فرنسا ، قالت فيه ان احدى صحف باريس أرادت أن تعرف القصر الذي سيقطنه المسيو لوبه رئيس الجمهورية الجديد بعد مغادرة قصر الاليزه في ١٨ فبراير ، لأن الرئيس كتم ذلك ولم يشأ أن يعرف أحد منزله قبل وصوله اليه ونزوله فيه ، فانتدبت اثنين من محرريها ، وأعطتهما مبلغاً كبيراً من المال ليبحثا عن ذلك المنزل ، فاستنفدا الحيل لبلوغ مطلوبهما بلا جدوى وأخيراً عمدا الى حيلة غريبة ، فلبسا ذات يوم لباس العمال الذين يشتغلون بنقش جدران المنازل ، واغتنما فرصة غياب رئيس الحرس وذهبا الى وكيله وطلبا مقابلة رئيسه فقال لهما انه غائب ، فقالا له : « إنا فاعلان استأجرنا رئيس الحرس للعمل في القصر الذي يعد للمسيو لوبه . ولا يمكنا الانتظار حتى يعود رئيس الحرس » فأمر الوكيل أحد ضباطه بارشادهما الى المنزل ففعل ، ودخل المحرران الى غرفه ، وأخذا يطوفانها ويرسمانها حتى فرغا من مهمتهما ، وخرجا يضحكان من ذقن البواب . ثم نشرا رسم المنزل ووصفه وعدد غرفه ونقوش جدرانه دون أن يعلم أحد بحقيقة ما فعلا

الجمعية الجغرافية

في ١٨ منه

تعقد الجمعية الجغرافية الخديوية جلسة في الساعة الثالثة والنصف في قاعة المحكمة المختلطة فيلقي غبطة الحبر العلامة البطريرك كيرلوس مقار بطريرك الاقباط الكاثوليك خطاباً في اصلاح التقويم المصري

السيد عبد الحميد البكري

في ١٨ منه

سيحتفل في قصر صاحبة الدولة سمو الاميرة نزلي هانم افندي بعقد قران السيد عبد الحميد البكري نجل سماحة السيد توفيق البكري شيخ مشايخ الطرق الصوفية على كريمة الحسيب النسيب سماحتلو السيد عبد الخالق السادات ، فنهنىء العروسين وآلهما الامجاد

اللورد كرومر

في ١٩ منه

يسافر جناب اللورد كرومر غداً الى السودان لافتتاح خط البحر الاحمر . وقد حال مرض نجله الاصغر دون أن تسافر معه قرينته الكونتس كرومر

الحجاج المصريون

في ١٩ منه

بلغ عدد الحجاج المصريين الذين سافروا الى الحجاز حتى اليوم ١١٣٩ حاجاً . وبلغ عدد الحجاج الاجانب الذين سافروا بالسويس ٧٧٢٤ حاجاً . وترجح مصلحة الكورنتينة أن الحجاج الذين سيمرون بالطور في هذا العام نحو خمسة وعشرين الف حاج . وقد ورد أن الباخرة اسوان التي تحمل ٧٠٠ حاج ارتطمت بصخرة في البحر الاحمر ولكن لم ينجم عن ارتطامها ضرر

المصريون والانجليز

في ٢٠ منه

اصدر الزعيم الوطني الكبير مصطفى كامل باشا كتابه « المصريون والانجليز » باللغة الفرنسية وفيه مجموعة الخطب التي القاها سعادته عن المصريين والاحتلال

https://t.me/megallat oldbookz@gmail.com

نبيل يحاول انقاذ ماري انتوانيت

(بقية المنشور على صفحة ٢٣)

الى رئيسه فسلمه الخطاب وأخبره بالمؤامرة

وعلم رؤساء الارهاب بسر هذه المؤامرة فعصفت العاصفة وزلزلت فرنسا من أقصاها الى أدناها لهذا الحادث .

وضوعف الحراس على السجن وألقي القبض في الحال على ميشونيز وحكم عليه بالاعدام ففصلت رأسه . وامتلأت السجون بآلاف من الناس ممن حامت حولهم الشبهات وظن أنهم من اعوان روجفيل

وهكذا قضي على آخر مؤامرة دبرها أصدقاء الملكة لانقاذها . وكانت هذه الورقة سبباً في تعجيل محاكمة جلالتها وجز رأسها تحت شفرة المقصلة

وما زالت هذه الورقة محفوظة في سجلات عهد حكم الارهاب . ولكن أحداً من الناس لم يستطع تفسير ما جاء فيها لأنها كتبت بطريقة جفرية يظهر أن سرها لم يكن معروفاً إلا بين الملكة وروجفيل

أما روجفيل فقد انبث رجال الشرطة في كل مكان يبحثون عنه ولكنه فر من فرنسا واختفى من العالم فلم يسمع عنه شيء . حتى اذا ما انتهى عهد حكم الارهاب عاد الى البلاد يسعى من جديد مع الملكيين لتحطيم الامبراطورية

وكانت آخر حلقة من سلسلة مجازفاته مؤامرة دبرها ضد نابليون في سنة ١٨١٤ ولكنه اخفق فيها فقبض عليه واعدم رمياً بالرصاص . أمام ملايين من الناس جاءوا من اقاصي المدن والقرى ليشاهدوا مصرع ذلك الفارس الذي شابهت حوادثه ومجازفاته حوادث ومجازفات أبطال الاساطير اليونانية القديمة

تلك كانت النهاية الحقيقية لجوزيف جونز أو كما يسمونه « له شيفاليه دي روجفيل » الذي اتخذه اسكندر دوماس بطلا لروايته « له شيفاليه دي ميزون روج » والذي جعل نهايته خيالية غرامية محضة فصوره لنا بمظهر المحب الواله للملكة الذي لما أخفق مشروعه في انقاذها ذهب في صبيحة يوم اعدامها واختبأ تحت آلة الاعدام حتى اذا ما هوت السكين على عنق الملكة شاهد الناس المجتمعون في ميدان الثور شبحاً منتصباً بجانب الجثة مصبوغاً بالدم من قمة رأسه الى أخمص قدميه يشهر خنجراً في يده ويغيب نصله في قلبه فيخر صريعاً بجانب جثة من أخلص لها الحب والوفاء حتى الممات . !



ماذا كنت أفعل لو فقدت عملي

إفرض أن مخدمك انذرك أنه اصبح في عدم الاحتياج لك من الغد . هل لك أية وسيلة أو خطة تمكنك من الحصول على وظيفة أخرى ؟ ألا ترى شبح العاطلين يحومون فوق رأسك في كل مكان . درب نفسك على عمل يمكنك أن تكون ناجحاً في تأديته لتكون الوظيفة التي تشغلها دائماً في احتياج لك ومن كان في متمدرة في عمله فلن يتخلى صاحب العمل عنه بل دائماً يشجعه . أعزم اليوم وقرر انك ستتخصص في علم ينفعك أينما حللت وتحفظ لنفسك عملا مهماً مع مرتب طيب وهذا أمر بسيط اذا عملت على تنفيذ هذا العزم . استقم في منزلك ولا تضيع وقتك الآن يذهب سدى . فبأمكانك أن تحقق لنفسك المركز الذي تتوق اليه على الوجه الاكمل أينما كنت ومهما كانت حالتك فبأمكان مدارس المراسلات الدولية أن تؤهلك الى أسمى المراكز كما أهلت آلاف غيرك من باب العلم بالشيء اشر على ما يهمك دراسته . من القسيمة الموجودة ادناه وارسلها بدون اي مبلغ او ارتباط وهذا العمل لا يأخذ منك اكثر من لحظة من وقتك ولكن هذه اللحظة معناها تحول مجرى حياتك

كوبون

الى مدارس المراسلات الدولية — ١٧ شارع المناخ – مصر

حضرات . ارجو ارسال كتيبكم المجاني المحتوي على المادة التي وضعت عليها علامة ✕

اعمال حسابية – وسكرتارية اشغال – اشغال مالية واقتصادية – ادارة اشغال . فن البيع – فن الاعلانات – الهندسة المعمارية وفن البناء – مهندس اشغال صحية – هندسة المحركات (Motor) – فن هندسة الطيران وصناعات اخري – عمل الصابون – والاسمنت والجلود والزجاج – فن الكيمياء – فن الزراعة – تربية الدواجن – زراعة الدخان – الرسم . نيل درجة جامعة لندن – فن التجارة

اكتب هنا اسمك وعنوانك باللغة الانجليزية ....

287

https://t.me/megallat oldbookz@gmail.com

قصة كاملة

غرام بمجنونة

أهاج ما حكاه له جده عن المجنونة فضوله وأثارت رؤيته لها رغبة في نفسه للاطلاع على سرها وأسباب جنونها . وقد توصل الى ذلك واعترفت له المجنونة بذلك السر الدفين ولكنه في سبيل ذلك أمضى ليلة ليلاء أصبح بعدها لا يتذكر تلك الساعة الرهيبة الا وتعتري جسمه رعشة شديدة

يمتد مستنقع لونجسول الى مسافة كبيرة فهو الحد الطبيعي الفاصل بين اقليمين من فرنسا ، وقد قامت على شاطئه الاشجار ونشأت في مياهه الاعشاب ولكنها مياه خادعة لا يدرك لها غور . وقد كنت منذ الصغر أنجذب نحو هذه البقعة المجهولة التي لا يرتادها كثير من الناس ، وكان جدي كثيراً ما يستصحبني اليها اذ كان يصيد فيها الطيور . وفي آخر مرة ذهبت اليها معه كنت في العشرين من عمري وقد رأيت هناك طائراً يرفرف بجناحيه وهو يطير على وجه الماء حائراً كمن يحث عن شيء فقال لي جدي : « هذا هو الطائر المسمى مالك الحزين يبحث عن انثاه وقد صدتها في الاسبوع الماضي » . ولما أحس الطائر بنا حلق في الجو ولكنه دار دورته ثم عاد الى البقعة التي ارتفع منها وهي التي سقطت فيها انثاه حين أصابها الرصاص

وبينما كنت أفكر في هذا الوفاء الماثل بين الطيور والنادر بين البشر اذا بي اسمع صيحةمنكرة رددت صداها الارجاءفتولاني الرعب وقلت لجدي :

— أهذه صيحة مالك الحزين ؟

— كلا . ان مالك الحزين لا يصيح قط وانما تلك صرخة المجنونة

وكنت قد سمعت شيئاًعن هذه المجنونة ولكنني لم أكن أحسبها تصيح تلك الصيحة المنكرة مهما بلغ بهـا الجنون . ثم استأنف جدي كلامه قائلا :

— أنها اليوم تصيح مبكرة لأن من عادتها ان تصرخ ليلا حتى يسطع القمر ، وكثير من الناس لا يجرؤون على السير من هنا خوفاً منها ورعباً من اشباح الغرقى التي يزعمون انها تظهر ليلا

— وهل يوجدغرقى في هذا المستنقع ؟

— يقال ذلك فان بعض جهات المستنقع عميقة . وصيحة المجنونة هي من أجل أحد أولئك الذين غرقوا في هذا المستنقع

ولما أثقلت على جدي بالسؤال قال لي :

— اصبر لحظة فان المجنونة ليست بعيدة من هنا وأنا أسمع صوت عصاها المدببة الطرف

ولم تمض دقائق حتى رأيت امرأة تمر من أمامنا وهي تسحب حزمة من فروع الشجر . وقد حياها جدي فردت تحيته بإيماءة من رأسها . ولما نظرت اليها الفيت وجهاً جامداً شاحب اللون وأنفاً مستطيلا وشعراً هائجاً ولم أدر ما سنها ولكني قدرتها بين الخمسين والستين . وعلمت من جدي انها لا تذهب الى القرية قط وانما تسكن كوخاً صغيراً يغطي أركانه الطحلب . وفي كل أسبوع يأتي صبي الخباز فيترك لها رغيفاً كبيراً في موضع معين بالغـابة . وكثيراً ما تخرج وفي يدها بندقية قديمة من البنادق التي كانت تستعمل سنة ١٨٧٠ وكانت تحتطب لأجل بعض أرباب المزارع فيعطونها قليلا من النقود أجراً لها على هذا العمل . ولكن الكثيرين من الفلاحين



. . . ولم تمض دقائق حتى رأيت امرأة تمر من امامنا . . .

https://t.me/megallat oldbookz@gmail.com

يتهمونها بأنها تسطو على حقولهم ليلا فتسرق كميات من ثمارها . وقد تخرج ليلا الى المستنقع فتصيد ببندقيتها من طيوره ويسمع الاهالي في بهيم الليل طلقـات الرصاص فيعرفون انه من يدها ولا يكترثون لها

وأنا لا يهيج فضولي مثل اولئك الذين يعيشون عيشة شاذة ويخرجون لعقليتهم الغريبة عن العرف المألوف . وقد عدت أسأل جدي عن هذه المرأة وعن سنها وقصتها فقال :

— لست أدري ما سنها فاني أراها في هذه النواحي وهي على تلك الحال منذ ثلاثين سنة . ويحكى عنها أنها كانت حسناء في شبابها وانها كانت متزوجة من شاب وحشي الطباع يعمل في قطع الاشجار . وكانا يسكنان معاً بيتاً في القرية وفي أحد الايام جاء شـاب عامل من أهالي الاقاليم الوسطى وكان مثلك قواماً وهنداماً . وجعل يطوف المشارب يرقص رقصات التيرول . ثم اختفى فجأة كما ظهر فجأة ولم يعلم أحد أين ذهب وكأنما انشقت الارض فابتلعته . وفي الوقت نفسه رؤي الزوج قاطع الاخشاب في محطة بيني حاملا زكيبة فوق ظهره ولم يوقف له على أثر بعد ذلك . وقد تحدث الناس بذلك كله ووصلت احاديثهم إلى الشرطة فبدأوا يحققون ويبحثون وكان المظنون أن الزوج قد قتل ذلك الشاب غيرة منه على زوجته . ولما ذهب الشرطة الى المستنقع وجدوا تلك المرأة منحنية على بئر عند الشاطيء حتى لتكاد تسقط فيها وهي تصيح صياحاً كالذي سمعته . وقد أرادوا الذهاب بها إلى القرية ولكنها أبت وقاومتهم أشد مقاومة حتى اضطروا أن يجروها مسافة فوق الاعشاب ثم تركوها أخيراً وجعلت بعد ذلك تعود الى تلك البئر مرة بعد أخرى

— كما يفعل مالك الحزين بحثاً عن انثاه التي قتلتها في الاسبوع الماضي

الاسمنت الممتاز «جلنجهم»

ماركة «الكف»

هو عماد الخرسـانة المسلحة

استعمل بكميات عظيمة في اشغال

قناطر نجع حمادى

الوكلاء الوحيدون :

نقولا دياب واولاده

اسكندرية : شارع صلاح الدين رقم ٢٢ صندوق البوسته ١٥٩٢

مصر : شارع نوبار باشا رقم ١٢



ان هذا الرشح اللعين

يسبب لك انزعاجا لا يقدر في اوقات عملك وراحتك . ان اقراص **جابا** تسكن حالاً وتطهر اعضاء المجرى التنفسي وتحميك من الانزعاج بطريقة مدهشة

علبة جابا تحتوي على نحو ٤٠٠ قرص

وتباع في الاجزاخانات ومخازن الادوية



Gaba

https://t.me/megallat

oldbookz@gmail.com

— أجل من بعض الوجوه فان مالك الحزين طير مباح قتله أما الذي تبحث عنه تلك المرأة فهو انسان

— وهل لم يبحث الشرطة في الآبار العديدة هنا ؟

— من السهل أن تقول ذلك ولكن التنفيذ من أصعب الأمور فان عمق تلك الآبار قد يصل الى مائة قدم

— وهل لم يجد أحد شيئاً ذا علاقة باختفاء الشاب والزوج ؟

— كلا . وانما المرأة جنت منذ ذلك الحين ، واذا أرخى الليل سدوله – وعلى الخصوص في الصيف – أخذت تصرخ كما سمعت صراخاً يوقف الدم في الجسم

— ألم تذكر المرأة شيئاً للمحققين اذ ذاك ؟

فوقف جدي يتذكر لطول العهد بالحادثة ثم قال :

— لا أظن ذلك . أو ان المحققين لم يفهموا شيئاً مما قالته لاختلال قواها العقلية وانما كانت لا تفتأ تردد كلمة « الخنزير البري »

ولم يكن لدى جدي ما يضيفه على ذلك ليقنع به فضولي الذي أثارته رؤية تلك المرأة ولكن في الأسبوع التالي قويت فيّ الرغبة في المجيء الى المستنقع فذهبت اليه مساء حاملا بندقيتي وكان القمر مرسلا نوره غير ان الصيد لم يكن يدفعني بقدر ما كان الأمل يحدوني الى رؤية المجنونة وقد يممت شطر الناحية التي رأيتها فيها أول مرة حين كنت بصحبة جدي ومكثت حيناً أرتقب وأرهف السمع دون جدوى حتى يئست ومشيت عازماً على الرجوع واذا بي قد سمعت وقع أقدام فاختبأت وراء البوص المرتفع وما مضت هنيهة حتى مرت المجنونة وفي يدها بندقيتها وقد انقلبت سحنتها أشد مما رأيتها في المرة الماضية وبانت عضلات رقبتها حتى عادت كالخيط السميك . وبعدئذ صاحت صيحتها المفزعة وجلست عند البئر تنظر فيها باحثة . وأحسب أني أتيت صوتاً بقدمي وأنا واقف في مخبئي ولذا انتبهت فجأة ونظرت الى البوص الذي كنت مستتراً وراءه وصاحت قائلة : « الخنزير البري ! » ثم صوبت فوهة البندقية نحوه وأنا لا أزال في ارتياب من أنها أحست بي وقد اطمأننت لوجود شجرة بالقرب مني يمكنني أن أجعلها وقاء لي من الطلقة . ولكن المجنونة رمت بندقيتها بغتة وجلست على الارض ثم جعلت تصيح صيحات متقطعة وكأن صوتها انقلب فصار مثل عواء الذئب أو أروع وقعاً في الاذن وقد تملكني خوف لم يجد معه تشجيعي ومحاولتي الثبات . وهو الخوف الذي يتملك أشجع الناس حين يبصر أمامه شيئاً خفياً لا يدرك له كنهاً

وبعدئذ قامت المرأة بينما خرجت من مخبئي محاولا الفرار غير أنها ما لبثت أن سدت عليّ طريقي وكانت ركبتاي تصطكان من الفزع وقد أصاب قدمي ما يشبه الشلل فلم استطع الجري . ثم أمسكت ذراعي بقبضة كالحديد وهي تقول والفرح باد عليها : « أهذا أنت ؟ ! أنت ؟ ! لقد كنت موقنة انك ستعود إلي » . ثم تركت ذراعي وركعت أمامي على الارض وجعلت تتوسل إلي قائلة : « ألا عفو أو رحمة . لقد كنت واثقة من انك ستعرف الحقيقة . انه هو الذي جعلني أطلق البندقية إذ زعم ان ثمة خنزيراً برياً وراء الخوص ولم أكن أدري انك كنت هاهنا تنتظرني . وقد أيقنت بعد ذلك اني اذا ناديتك صارخة بأعلى صوتي فانك تسمعني أيان كنت . وهذا الذي جاء بك إلي من وراء السحب »

وهكذا ادركت كيف وقعت الجريمة . وكيف أرغمها زوجها على ان تطلق الرصاص بيدها على عشيقها زاعماً أنه خنزير بري . ولما قتل رمى جثته في البئر وكان ذلك سبب جنونها . . .

ثم جذبتني من يدي نحو الماء ولكنها تراجعت بي مذعورة وقالت : « كلا ان الماء لن يأخذكمني ثانية » . وعندئذ امسكتني من عنقي زيادة في الحرص عليّ . فتصور شدة هلعي لذلك ! ثم نظرت الي وقالت : « اني حقيقة أصبحت قبيحة المنظر ولكن هيا الى المنزل وهناك ارتدي لك ثيابي التي رأيتني بها حين أتيت اليّ أول مرة . لقد كنت تغني لي وترقص هكذا »

وقد غنت ورقصت بشكل زاد من نفوري واشمئزازي ولكني كنت مكرهاً على الصبر . ومن ثم سارت بي حتى وصلت الى كوخها الحقير في أقصى حدود القرية بمنطقة منعزلة عن جميع المنازل وكان الكوخ مكوناً من ردهة وقاعة بهما بعض الأثاث القديم . ولما ولجنا باب الكوخ أوقدت ناراً بالمدفأة واشعلت مصباحاً على مائدة هناك ثم قالت لي : « اني لا أشعل المصباح عادة ولكن الليلة عيدي . فانتظر ريثما ارتدي ثيابي وأعود اليك جميلة كما كنت » . وعندئذ دخلت الغرفة وأغلقت عليها الباب

وقد تمثلت منظرها الكريه حين تتزين وحين ترمي بنفسها بين ذراعيّ فخفت على عقلي أن يختل وعلى أعصابي أن لا تحتمل كل هذه التجربة ولذلك ما رأيتها تدخل الغرفة حتى جريت الى خارج الكوخ بأقصى ما تستطيع قدماي أن تجريا وقد سرت في دروب غير مطروقة وبندقيتي فوق ظهري وأنا أغالب الخوف حتى لا يقف الدم في عروقي من شدته ولكني ما ابتعدت مسافة حتى سمعت صرختها تدوي في الفضاء ثم عواءها وهي تناديني كي أعود اليها

وقد نجوت تلك الليلة ثم لم ير أحد المجنونة بعد ذلك ولا أدري ما حدث لها وربما أبتلعها الماء كما ابتلع جثة عشيقها من قبل . ولكن لا زلت أشعر بالرعشة تعتري جسمي حين أتذكر تلك الليلة الرهيبة وأتمثل قربي من تلك المجنونة التي ظنتني عشيقها عاد اليها بعد غيابه

https://t.me/megallat

oldbookz@gmail.com

السؤال والجواب

اللغة العربية واللغة العامية

﴿س﴾ لماذا لا تكتب الصحف باللغة العامية حتى تكون فائدتها أعم ولماذا لا تمثل الروايات باللغة العامية أيضاً حتى لا يكون فيها تكلف ويفهمها الجمهور كله ؟

(ح . ح)

﴿ج﴾ هذا موضوع قديم ثارت حوله مناقشة وكانت له ضجة ، والواقع ان سواد الادباء والرأي العام لم يقبل فكرة الكتابة باللغة العامية ويكفي أنها لا يمكن ان يؤدى بها المعنى ببعض البلاغة والتأثير اللذين يؤدى بهما باللغة العربية الفصحى . صحيح ان العصر الحاضر صار لا يتسع للغة العربية القديمة والألفاظ المهجورة ، ولكن ثمة لغة فصحى حديثة هي سهلة الاداء والفهم وهي السائدة الآن في الصحف والكتابة والخطابة . وهذا لا يمنع من ان تنشأ جريدة أو أكثر باللغة العامية وان تمثل بعض الروايات بها لأجل طائفة خاصة هي طائفة الاميين الذين لا يفهمون اللغة الفصحى . ولا تنس حين البحث في اللغة العربية واللغة العامية ان لكل أمة غربية لغة عامية بل لغات ولكنهم لا يكتبون إلا بلغتهم الفصحى بل ان الطبقة المتعلمة بينهم تتكلم أيضاً بلغة الكتابة

في اللغة العربية

﴿س﴾ هل كلة «أسمى» بمعنى (سمى) صحيحة من الوجهة اللغوية ؟ وهل كلة (أبحاث) خطأ ولذا يستعمل فريق من الكتاب كلة (بحوث) ؟ (ن . ع)

﴿ج﴾ أسمى صحيحة من الوجهة اللغوية وهي إما أن تكون بمعنى أعلى أي رفع الى فوق . أو بمعنى سمى أي أعطاه اسماً . غير انها قليلة بالمعنى الاخير ولذا يستحسن استعمال كلة سمى . أما كلمة (بحوث) فقد ظهرت حديثاً في كتابة الصحف ويقال ان الذي ابتدعها هو شاعر النيل حافظ بك ابراهيم . ولكننا لم نعثر عليها في القاموس وكلة أبحاث صحيحة تؤدي المعنى منها كل الأداء

الصحافة في الحجاز

﴿س﴾ هل تصدر جرائد أو مجلات في الحجاز وما اسمها ؟ وهل هي حكومية أو غير حكومية ؟ وإذا أراد شخص أن يقترح شيئاً على الحكومة الحجازية النجدية لمصلحتها فالى أين يرسله ؟ (ع . م . س)

﴿ج﴾ الذي نعرفه من أمر الصحافة في الحجاز ونجد ان جلالة الملك حسين كان يصدر جريدة اسمها (أم القرى) ويقال إنه كان يحررها كلها بنفسه . فلما تولى جلالة الملك ابن السعود أخذت الحكومة تصدر جريدة باسم (القبلة) . أما اقتراحك على حكومة نجد والحجاز فلتباحث فيه مندوب هذه الحكومة حضرة السيد فوزان السابق

الاطعمة والمشروبات القومية

﴿س﴾ هل توجد لدى الامم الاخرى أطعمة قومية تماثل الفول المدمس من حيث كونه طعاماً قومياً في مصر ؟ وما هو المشروب القومي في مصر وفي البلاد الاخرى ؟ (ع . ر)

﴿ج﴾ اجل لكل امة تقريباً صنف من الطعام والشراب يصح ان يكون علماً عليها . فالطعام القومي عند الفرنسيين مثلا نوع حساء الاسماك اسمه بويابيس Bouillabise وعند الايطاليين المكرونة وعند الالمان البطاطس . وعند الانجليز الروسبيف . وعند الروسيين (البورش) وعند الاتراك (يلانج ضولمه) . وعند السوريين كبية . وعند الشركس الشركسية وعند النوبيين الويكة . وعند المجريين (الجولاش)

أما المشروبات القومية فهي القهوة في مصر وتركيا والزبيب عند الاقباط . والعرقي عند السوريين . والبوظة عند النوبيين . والابسنت في فرنسا . والوسكي في انجلترا والنبيذ في ايطاليا . والفودكا في روسيا . والبيرة في المانيا

سماعة التلفون

﴿س﴾ لماذا يمسك جميع الناس تقريباً بسماعة التلفون باليد اليسرى ويسمعون بالاذن اليسرى كذلك ؟ وهل السبب في ذلك ان الاذن اليسرى أدق سمعاً من اليمنى ؟

(م . ا)

﴿ج﴾ لا يوجد تمييز في السمع بين الاذنين اليمنى واليسرى ولكنها عادة انتشرت بين الناس فصار كل منهم يسمع الاحاديث التلفونية بالاذن اليسرى، وقد بلغ من تأثير هذه العادة أنه اذا غير وضع السماعة بحيث يضعها على أذنه اليمنى أحس بشيء من التضايق وخيل له أنه لا يسمع جيداً ! ولكن توجد على أي حال فائدة عملية من امساك سماعة التلفون باليد اليسرى فان ذلك يمكن المستمع من أن تبقى يده اليمنى خالية حتى يمكنه أن يكتب بها وقت استماعه اذا أراد . وربما كان هذا هو السبب في تلك العادة المنتشرة

https://t.me/megallat oldbookz@gmail.com



مياه بريه

«تخليك جدع دائماً»

ان مياه بريه الغازية الطبيعية يأخذها مع قطعة من الليمون هي انقى مشروب منعش مرطب . لان مياه بريه لاتحتوي على شيء من الغاز الاصطناعي

https://t.me/megallat oldbookz@gmail.com

جوفر وفرنش

فقدت فرنسا في الاسبوع الماضي رجلا من رجالها المعدودين هو المرشال جوفر القائد العام لجيوش الحلفاء في ابان الحرب العظمى. وقد كان من كبار قواد هذه الحرب أيضاً الجنرال فرنش القائد البريطاني المعروف

ولعل بعض القراء ما زالوا يذكرون تلك النتيجة الغريبة التي يمكن التوصل اليها عند كتابة اسم جوفر فوق اسم فرنش بالافرنجية

JOF	FRE
FRE	NCH

فانك اذا وضعت فاصلا في وسط هذين الاسمين استعطت ان تقرأ اسم جوفر في الشطر الايسر واسم فرنش في الشطر الايمن

محطة جوية

تحت الارض

تبحث وزارة الطيران في انجلترا في مشروع يراد به انشاء محطات جوية تحت الأرض حتى يمكن الاسطول الجوي أن يكون آمناً على نفسه في حالة قيام حرب وحدوث غارة جوية في الاوقات التي لا يكون فيها مشغولا بالقتال . والذي دعا الى هذه الفكرة سهولة مهاجمة مخازن الطيارات من الجو ورمي القنابل عليها . فاذا تم هذا المشروع وصارت المحطات والمخازن الجوية تحت الارض فان الطيارات ترفع الى سطح الارض بواسطة (لفت) حين يراد استعمالها

كل يوم ثلاثاء اقرأ
« الفكاهة »

الم تدخل مسابقة بنى بعد اقرأ شروطها فى عدد ٢٦٩

أحدث آية من آيات العلم الالماني . الضعفاء يصيرون أقوياء والذين يدركهم الوهن قبل أوانه يجددون شبابهم

ج. م. ب. ه. اورسان في فرنكفورت بالمانيا الـكراس مجاناً . خابروا صندوق البوستة ٢١٠٥ بمصر



مصحة
الدكتور سالم
والدكتور آوضه باشى
لمعالجة مدمنى المخدرات بخمسة ايام
وبدون ألم
مصر الجديدة ١٤ صلاح الدين
تليفون ١٧١٢ زيتون

لا تنسوا
اقمشة زيدان
التشكيلة
عظيمة هذا الشتاء
المحل بميدان قنطرة الدكة نمرة ٢٧ (شارع كامل) بمصر

https://t.me/megallat
oldbookz@gmail.com

فكاهة وادب

أحسن دليل

— وهل تحسن سوق السيارات . . ؟

— بكل تأكيد احسنها جداً . .

— وهل حدثت لك حوادث اصطدام فنجوت منها . . ؟

— اجل ، في الاسبوع الماضي فقط تصادمت خمس مرات . . . ومع ذلك لم أمت . . ! !

قبل الطلاق . . .

— ما رأيك في الزواج بعد أن تزوجت . . ؟

— انه يختلف تماماً عن حياتي الاولى . . .

— كيف ذلك . . ؟

— أيام خطبتي كنت أنا اتكلم وهي تصغي الى كلامي ، وفي شهر العسل كانت هي تتكلم فقط وانا اصغي اليها . . اما الآن فنحن الاثنين نتكلم والجيران يصغون الينا . . ! ! !

فضيلة نادرة

— اذا أردت الزواج حقاً يا ابنتي ، فلن تجدي أفضل من حسن . . .

— لماذا يا بابا تنصح لي بالزواج منه ؟

— لأني استلفت منه مبلغ مائة جنيه منذ سنتين ولم يطالبني بها للآن . . ! ! . .

عنده حق

— بابا . . بابا . . . حيث إنك اشتريت بيانو لأختي فأنا أريد أن تشتري لي « بسكليت » . . .

— ولماذا تطلب بسكليت لاشيئاً آخر ؟

— ذلك لاستطيع ركوبها والهرب من البيت ساعة تدق أختي البيانو . . . ! !

في منتصف الطريق

— لقد استحق عليك دفع العشرة الجنيهات التي اقترضتها مني ، وحيث ان الازمة شديدة فأنا مستعد أن اقابلك في منتصف الطريق بمعنى أن أتنازل عن نصفها . .

— عال جدا . . . وأنا أيضاً مستعد أن أقابلك في منتصف الطريق فأتنازل عن النصف الآخر . . . ونبقى خالصين . . ! !

السبب الأهم

هي — هل تعلم لماذا خلق الله آدم أولا ؟

هو — لكي يعطيه فرصة يتكلم فيها قليلا قبل مجيء حواء . . . ! ! !

نوع التسلية

الزوجة — هل حقيقي ان النقود « تسلي » . . .

الزوج — هكذا يزعمون . . .

الزوجة — اذاً أرجوك ان تترك لي قبل خروجك بعض النقود لتسليني في وحدتي ! !

رد مفحم

الزوجة — كل اصدقائي يعتقدون أنني ماهرة جداً في طبخ الطعام . . .

الزوج — الاغبياء . . . تمنيت لو أنهم ذاقوا طعامك مرة واحدة . . ! !

الاعلان في « كل شيء »

يعوضك أضعاف ما انفقت

لماذا ؟

للعناية الفائقة بتحريرها ، لبهاء مظهرها الخارجي ، لوفرة صورها ورسومها ، لأنها كلها مطبوعة بالروتوغرافور لانتشارها العظيم ، وأيضاً . . . لثقة قرائها باعلاناتها

« كل شيء والعالم »

تصدر عن دار الهلال للطبع والنشر

أعظم دار لاصدار المجلات العربية

بوستة قصر الدوبارة — مصر

https://t.me/megallat oldbookz@gmail.com

نتيجة مسابقة

من من ادباء مصر

يستحق جائزة نوبل للآداب

نال أغلبية الاصوات في هذه المسابقة الدكتور طه حسين عميد كلية الآداب بالجامعة المصرية وتلاه أمير الشعراء شوقي فالاستاذ عباس محمود العقاد. ولما لم يفز أحد المتسابقين بذكر عدد الاصوات التي نالها الدكتور طه منحت الجوائز لأقرب الردود الى الصواب طبقاً لشروط المسابقة

وفيما يلي اسماء الفائزين :

الفائزون

الجائزة الاولى (٢٠٠ قرش) – عبد الحميد افندي مرسي

الجائزة الثانية (اشتراك لمدة سنة في ٣ مجلات من مجلات دار الهلال الاسبوعية) – مصطفى افندي الغزاوي – بدمياط

الجائزة الثالثة (٣ زجاجات عطر فاخرة) عبد المعطي افندي احمد الشايب – بالجيزة

الجائزة الرابعة (٢٤ قطعة صابون معطر) – حسن افندي محمد حلمي – دمنهور

الجائزة الخامسة (آلة تصوير ماركة كوداك) – عزيز افندي مقار – نجع حمادي

الجائزة السادسة (اشتراك لمدة سنة في واحدة من مجلات دار الهلال الاسبوعية) – مصطفى افندي ناجي – حلوان

الجائزة السابعة (زجاجة عطر فاخرة) – فهيم افندي سليم نجار – ميت عساس

فنرجو من حضراتهم أن يتفضلوا بالحضور الى دار الهلال لتسلم جوائزهم

منظر العنق يكشف العمر

ليس العنق (الرقبة) فقط يكشف عن المرأة عمرها بل أيضاً موضع لا يمكن تخبئته. بعكس تجاعيد الوجه اذ باستعمال المرأة للمساحيق المختلفة وأدوات التبرج يمكنها من ستر عمرها بيد ان الرقبة تكشف هذا السر لكثرة تحركها



ليس للعمر أي تأثير في قوة الجلد أوجدته وطراوته بل التغذية هي كل شيء

وقد قرر الدكتور ستيجسكال بان كريم توكالون يعطي الجلد طراوة ويزيل عنه التجعد وفي الوقت نفسه يغذيه ويحييه بشكل غير عادي وفي ليلة واحدة . .

لكريم توكالون مزايا كثيرة أهمها أنه يزيل التجعد ويعطي لوناً وردياً للوجه

استعملن كريم توكالون ذات اللون الابيض في الصباح واللون الوردي في المساء قبل النوم فلكل منهما مزية خاصة

ستسررن جداً عند استعمالكن لكريم توكالون والنتيجة ستكون مرضية للغاية والا ترد لكن نقودكن

لا تخلطن بين كريم توكالون والكريمات العادية الاخر الغير مغذية للجلد

قريباً

سلسلة المعارف العامة

الشخصيات البارزة التاريخية

بقلم : الدكتور احمد فريد رفاعي

فذلكات تاريخية تحليلية عن الزعماء السياسيين والابطال المصلحين والقادة الوطنيين ورجال الاعمال العصاميين في الشرق والغرب

يطلب من ملتزمة طبعه ونشره : مطبعة المعارف ومكتبتها بمصر لمؤسسها نجيب متري

اعلنوا عن بضائعكم ليشتريها الناس

خصصوا على الاقل

١٠ في المائة من أرباحكم لأجل الاعلان

https://t.me/megallat oldbookz@gmail.com

احسن ما في الصحف والكتب

بين خالد بن الوليد

وأحد عقلاء الحيرة

[عن مجلة « المعارف »]

لما حاصر خالد بن الوليد أهل الحيرة قال : ابعثوا لي رجلا من عقلائكم فلما جاء اليه قال لخالد : انعم صباحاً أيها الملك فقال : قد أغنانا الله عن تحيتك هذه فمن اين اقصي اثرك أيها الشيخ ؟ قال من ظهر أبي قال : فمن اين خرجت ؟ قال من بطن أمي قال : فعلام أنت ؟ قال على الارض قال : ففيم أنت ؟ قال في ثيابي . قاله : أتعقل ؟ قال أي والله واقيد . قال : ابن كم انت ؟ قال ابن رجل واحد . قال ما رأيت كاليوم اسألك الشيء وتنحو في غيره ؟ فقال ما انبأتك الا عما سألتني

مهندس يغتنى بصراحته

[عن مجلة « المسرة »]

كان « نوبل » الشهير مخترع الديناميت يفتش عن رجل رصين خال من الطمع والدناءة . فدلوه على مهندس في أول حياته محتاج الى المساعدة لانه واقع في مشاكل صعبة . فأجاب « نوبل » : اني أنتظره للغداء

فوصل المهندس في الميعاد . ولما جلسا للطعام اندفع نوبل يخوض في مواضيع جدلية غريبة الآراء كان يحبها ويشتهر فيها . فرشق الديانة والافكار الدينية بسهام نارية خبيثة . وإذ كان جليسه مسيحياً ديناً شعر بهذه السهام تمس معتقداته وتخرق فؤاده فامتقع لونه واضطرب . ولما لحظ نوبل منه ذلك عطف على ما قدمه بطعنات أشد وأكثر ، حتى فرغ صبر المهندس فهب يجادل خصمه ويحاجه ويفند مزاعمه بغير مواربة ولا مدارة حتى حمي الجدال الى حد خشي معه الجفاء بينهما

وبينما كانا هكذا في معمعة الأخذ والرد واذا بنوبل يقهقه ضاحكا ويمد يده لمعارضه قائلا له : « ان سروري بك لكبير ، لانك آت تطلب مني عملا ، ومع هذا قاومتني بدلا من أن تداريني . فأهلا بك ، ان حريتك وصراحتك قد تغلبتا على منفعتك فاني أبقيك معي »

ثم أشركه فعلا معه ، حتى ان مهندسنا الذي كان بلا عمل أصبح ذا ثروة طائلة

لص يعادى حكومة بلاده

ويضع للصلح معها شروطاً

[عن جريدة « العراق »]

كنا نسمع الشيء الكثير عن جرأة اللصوص في اميركا ، وبخاصة في مدينة شيكاغو ، حيث تقف عصابات الاشقياء موقف الكفء والنظير للحكومة ولكن عدوى هذه الجرأة قد انتقلت — على ما يظهر — إلى بلاد أخرى

فقد جاء من رومانيا، ان مدير الشرطة في ولاية فلاسكا — وهي ولاية كثر فيها عدد قطاع الطرق واشتدت سطوة العصابات — تلقى كتاباً من رئيس عصابة خطيرة يسمى « بوثوريا » يعرض فيه على الحكومة استعداده للكف عن ارتكاب الجرائم والاعتداء على الارواح والاموال ، إذا هي قبلت شروط الصلح التي رأى وضعها

اما هذه الشروط ، فهي ان تقدم له خمسة ملايين « لي » اي الفرنك الروماني على ان يتعهد زعيم اللصوص مقابل هذا المبلغ بألا يروع المسافرين وبألا تمتد إلى السرقة أيدي رجال عصابته

ولعل اظرف ما ذكره زعيم العصابة في كتابه انه ينصح الى الحكومة بقبول شروطه ، ويرى ان كفتها بذلك تكون راجحة

انتحار الرجال والنساء

[عن مجلة «المقتطف»]

. . . والواقع انه يصح القول بأن الانتحار استجابة نفسية خاصة بالرجال . فعدد المنتحرين كل سنة ثلاثة أضعاف المنتحرات . ولا يفوق متوسط المنتحرات متوسط المنتحرين إلا في السن ١٥ — ١٩ وهو لا شأن له لقلة المنتحرين والمنتحرات فيه . على اننا نستطيع ن نتبين من ذلك ان اضطراب الحالة النفسية في سن المراهقة أبعث على انتحار الفتيات منه على انتحار الفتيان . ولكن الآية تنقلب بعد سن العشرين ويأخذ متوسط المنتحرين يطرد ازدياداً . ومنه نتبين ان المنتحرين في سن ٢٥ — ٣٤ يفوق ضعفي المنتحرات في تلك السن ثم يصير أربعة أضعاف في السن ٣٤ — ٤٥ وسبعة أضعاف فوق سن الخامسة والستين

https://t.me/megallat oldbookz@gmail.com

يأكل زوجته

[عن جريدة «النسر»]

يروى ان مبشراً دينياً صادق احد زعماء العبيد في أفريقيا الاستوائية الفرنسية وكان هـذا الزعيم متزوجاً امرأتين وكان المبشر ينصح له بالاكتفاء بزوجـة واحدة . ففي أحد الأيام أقبل الزعيم على المبشر فرحاً وقال له : البشرى لقـد أصبحت زوجاً لامرأة واحدة

فسأله المبشر : ماذا فعلت بالزوجـة الثانية ؟

فأجاب الزعيم : لقد اكلتها لانها كانت شريرة اكثر من رفيقتها

من أقوال

بنيامين فرنكلين

[عن جريدة «الشعب» الاميركية]

الغني اللئيم كالخنزير السمين لا ينتفع منه الا بعد موته

الذهب يمتحن بالنار والمرأة بالذهب والرجل بالمرأة

حيثما يكن زواج بغير حب يكن حب بغير زواج

كن بطيئاً في اختيار الصديق وأبطأ في تغييره

الثروة ليست لمن يحصلها بل لمن يتمتع بها

ليس شجاعاً من يطعن الاسد في قفاه ويهرب من وجه الفأرة

وكيل حزام بارير للفتق

في المنصورة ١و٢ يناير في لوكاندة بحري . المحلة الكبري ٣ و ٤ يناير في الاجزاخانة الامريكانية . طنطا ٥و٦و٧ و ٨ يناير في اجزاخانة الحياه . دمنهور ٩ و ١٠ يناير في اجزاخانة الحياه . اسكندرية ١٢و ١٣ و ١٤ و ١٥و١٦و١٧ يناير في اجزاخانة مورانيتس بشارع شريف باشا

لتطهير الفم استعملوا :

معجون دانتكلير للاسنان

معجون دانتكلير يضمن نظـــافة تامة للفم والاسنان

٣ مسابقات عظيمة (توكالون)

٢٥٠ جنيه مصرى جوائز

٦ فونوغراف يحمل باليد ماركة اوديون	١٥٠ تمثالا نصفيا للمرحوم سعد باشا زغلول
١٠٢ اسطوانة مختلفة ماركة اوديون	٦٠ جائزه مختلفة من منتوجات توكالون
٨٧ ساعة مزخرفة	٥٤ مجموعة صور لمشاهير ممثلى هوليوود كل مجموعة تحتوي على ٨ صور مقاس ١٧ × ٢٥
٢٤ ساعة يد داخل علبة للسيدات	
٥٠٤ مجموعة صور لاعظم ممثلى هوليوود كل مجموعة تحتوي على ١٦ صورة مقاس ١٧ × ٢٥	٤٥٠ مجموعة صور لنجوم هوليوود كل مجموعة على اربع صور مقاس ١٧ × ٢٥

مجموع الجوائز ١٤٢٨ جائزة رابحة

شروط المسابقة الاولى

(١) ضع الاحرف اللازمة في محل النقط في الجملة الاتية

ت . . . ل . . هى ا . ب . . ر . ا . م . ض . ٥ .

(٢) املأ القسيمة ادناه وعنونها وارسلها الى سكرتير مجلة «كل شىء» بوسطة قصر الدوبارة بالقاهرة وارفق بهـا غطاء علبة بودرة باتليا توكالون المرسوم عليها صورة بلياتشو بعـد فصله عن علبته . تقفل المسابقة الاولى في ظهر يوم ٣١ يناير سـنة ١٩٣١ وتهمل الاجوبة التي ترد بعد هذا التاريخ . توزع الجوائز على الاشخاص الذين قاموا بجميع شروط المسابقة

مسابقة توكالون الاولى نمرة ....

حضرة سكرتير مجلة «كل شىء» بوسطة قصر الدوبارة مصر

الحل : ....

(أكتب الحل بوضوح)

مرفق طيه غلاف علبة بودرة باتليا توكالون المرسوم عليها صورة البلياتشو

الاسم: ....

العنوان : ....

الامضاء : ....

ملحوظة — يوضع في رأس الغلاف (مسابقة توكالون الاولى)

الاعلان المتجدد باستمرار هو الوحيد الذي يجلب الزبائن

https://t.me/megallat oldbookz@gmail.com

مدفع من حرير

الثابت أن الحرير له مثل متانة الصلب أو أشد وقد نظر الى ذلك أحد الالمان فاخترع مدفعاً من الحرير . وطريقة صنعه أن يأتي بانبوبة من الصلب ثم يلف عليها الحديد حتى يصل سمكها الى حد معين وعندئذ تطلى بالصمغ الهندى لمنع تسرب الرطوبة اليها والمعروف عن الحرير أنه موصل رديء للحرارة فيمكن اطلاق المدفع عدة مرات قبل أن يصير ساخناً — على عكس المدفع الموضوع كله من الصلب

من ١٤٤ جنيهاً

الى ألف جنيه في السنة

كتبت مجلة « تيت بتس » الانجليزية المعروفة في عددها الأخير تقول انه من نحو خمس سنوات كان المستر رالف كرشو عاملا بسيطاً يتقاضى ثلاثة جنيهات في الاسبوع فتعارف يومئذ بالمس ماريون توماس فأحبها وأحبته ، ولما توسمت فيه الذكاء والاجتهاد نصحت له بالتخصص في فرع من فروع الاعمال الكبرى مؤكدة له انه اذا مضى في هذا السبيل فان النجاح يكون حليفه فعمل بنصيحتها وعكف على درس اعمال المقاولات بما كانت صديقته تسعفه به من مرتبها الشهري وكأن الباري شاء أن يحقق أمنيتها فأخذ بيده الى أن صار الآن مديراً لمحل كبير للمقاولات في لندن وهو يتقاضى في الوقت الحاضر مرتباً قدره ألف جنيه في السنة

وختمت « التيت بتس » روايتها بقولها ان المستر رالف كرشو انتهز فرصة حلول سنة ١٩٣١ وعقد قرانه على من يرجع اليها الفضل في تقدمه وارتقائه

لكل داء دواء

بحث الكثيرون في الضائقة المالية وأبدوا آراءهم في أسبابها واقترحوا عدة طرق لتخفيف وطأتها وابعاد ما يتسبب عنها من ضر في مصلحة الجميع . وما أشبه تلك الطرق المقترحة بأدوية يصفها الطبيب لشفاء آلام العليل دون أن يبرأ ذلك المريض بالسرعة المنشودة . على ان الوقاية من الداء واتخاذ الوسائل اللازمة لتجنبه أفضل دواء له ، فلو حسب الناس حساباً لطوارىء الزمان وتقلبات الاحوال المالية والضائقات التي تنتج عنها لادخروا جزءاً من أرباحهم لأيام الضيق

ولقد برهنت لنا الايام على أن الصعوبات المالية لا تعيق الشعوب المقتصدة عن السير الى اسمى درجات التمدن والفلاح لأن الضائقات المالية لا تؤثر فيها تأثيرها في سواها واليكم مثالا حيا يؤكد للقراء الكرام صدق مقالنا

لهجت الصحف والمجلات في الايام الاخيرة بذكر الشعب البلجيكي واقتصاده بمناسبة احتفاله بمرور مائة عام على استقلاله فقد قرأنا في مجلة إيماج في عددها الصادر في ٣٠ نوفمبر الماضي شيئاً عن اهتمام هذا الشعب بطرق الاقتصاد وتفضيله أنجع طريقة لادخار المال وهي طريقة التوفير بواسطة التأمين على الحياة فكثر عدد شركات التأمين في بلجيكا وراجت اعمالها بتهافت الالوف المؤلفة من جميع طبقات البلجيكيين من أغنياء وموظفين وعمال ادخروا أموالهم بواسطة التأمين على الحياة واكتسبوا بفضل التوفير قوة مكنتهم بسرعة مدهشة من تعمير كل ما دمرته الحرب العظمى في بلادهم

وبلغ عدد شركات التأمين الكبرى في بلجيكا احدى وسبعين شركة منها الشركات البلجيكية والفرنسية والهولندية والسويسرية وغيرها ونالت الشركات الفرنسية الكبرى في تلك الديار مركزاً مهماً وحازت ثقة الجميع هناك وامتازت شركة لاناسيونال دي باري باحراز اكبر قسط من هذه الثقة فسطع نجمها في عالم التأمين واصبحت أهم الشركات الفرنسية واغناها وهذا شيء واضح اذ ان لها ما يعادل تسعة ملايين من الجنيهات المصرية مودعة لرأس المال وللأموال الاحتياطية وقد توصلت في اعمال التأمين الى مقدار عظيم لم يتفوق عليها فيه أية شركة فرنسية اخرى

وقد ابتدأت أعمالها في بلجيكا في سنة ١٨٤٤ أي منذ قرن تقريباً ولم تزل موضع ثقة الجميع هناك واعجابهم وقبلة كل طالب تأمين وقد برهنت في زمن الحرب العظمى على مقدرة عظيمة وثبات يضرب به المثل اذ انها لم تتأخر لحظة عن توزيع المعاشات على مشتركيها ودفع المبالغ المؤمن عليها الى اسر المؤمنين الذين سقطوا قتلى في ساحة الوغى مع ان المواصلات كانت قد انقطعت تماماً بين فرع بلجيكا والرئاسة العامة بباريس ولم يصله في ذلك الوقت أية مساعدة مالية

أما فرعها في مصر فقد تأسس منذ سنة ١٨٨٨ وفي هذا العام تحتفل لاناسيونال بعيدها المئوي. ومنذ تأسيسها في مصر لم تكل عن السعي والجهاد في تأصيل ملكة التأمين في الشعب المصري الكريم حتى انه يمكننا ان نقول ان لها فضلا عظيماً في توطيد اركان التوفير بواسطة التأمين على الحياة بمصر

https://t.me/megallat oldbookz@gmail.com

لويد جورج كما يصفه ابنه

(بقية المنشور على صفحة ١٢)

هو الدافع لي الى رفض تلك النصيحة

فاني كنت طول الحرب مستقلا أنفق على نفسي ، وكنت أعجب بصفة الرجولة الكاملة والاستقلال في الرأي في أبي أكثر مما اعجب بأية صفة اخرى فيه ، وكنت اعتقد ان هذه الصفة لا يحوزها الانسان إلا اذا كان غير معتمد على أحد حتى وإن كان أشفق الآباء وأرحمهم له

ولم يلفظ المستر لويد جورج بكلمة انتقاد لي اذ خالفت نصيحته فان معرفته للشباب هي معرفة كاملة دائماً وربما كانت أكبر من معرفته لمن هم من جيله وسنه ، فانه وان كان قد بلغ اليوم الثامنة والستين من عمره فانه لا يزال شاباً بقلبه واحساسه وانما اكتفى بأن ساعدني على السير في طريقي الذي اخترته لنفسي

ثم جاء يوم سألني فيه عما ان كنت لا أريد أن أشتغل بالسياسة . فأيقنت أول وهلة بأن أقصى أمانيه أن يخدم انجلترا مرة أخرى — بواسطتي وعن طريقي

وما شرعت أدرس السياسة دراسة جدية حتى أسدى الي نصيحة لم أنسها قط فقد قال لي : « ان الرجل الذي لا يتعلم شيئاً لا يعرف شيئاً . فتعلم ثم استمر في التعلم »

تميل الصحف الى أن تصور لويد جورج بصورة رجل غير مثقف حاز مكانته بفضل شخصيته وسرعة بداهته ، ولكن لا أذكر ان المعجبين أنفسهم اعترفوا بأنه هذب ذكاءه الفطري أو انه كان طالباً وان كان بعض العلماء قد ذكروا لي أنه علامة

وفي الحق كان والدي ولا يزال كثير المطالعة وهذه الناحية من أحواله هي التي أثرت في كثيراً ، ومع هذا لم ينظر اليها أنصاره ، بله أعداؤه ، ولم يفكروا فيها مجرد تفكير . وقد كان والدي يقول لي وأنا لا أزال ولداً صغيراً : « اقرأ . اقرأ يا جويليم لا تقرأ القصص السخيفة ولكن اقرأ مؤلفات الكتاب الاوائل »

بيد أن لويد جورج يطالع بشكل يختلف عما يطالع به الناس فان أكثرهم اذ يقرأون انما ينظرون ما هو مكتوب أمام أعينهم ولا يفعلون أكثر من ذلك . أما والدي فانه حين يقرأ يصحو خياله فيتصور بعقله سلسلة احتمالات في كل موقف ويتمثل كل شخص يذكره المؤلف . وكل شيء يعمله انما يعمله بكامل فكره وتمام انتباهه ، فتجد نشاطه الشديد وقد وجهه إلى المسألة التي تشغله

ماذا أعتبر والدي ؟ . اني أعتبره أعز أصدقائي وأقربهم الي . وأعتقد ان لطفه ومرحه أكثر صفتين اجتمعتا في انسان وكسبتا له قلوب الناس

وبهذه الجملة الاخيرة قد أوضحت أكثر مما أوضحت بكل ما قلته آنفاً وما أعتقده في والدي سواء بصفته انساناً أو بصفته رجلا سياسياً

وجهه يدل على السرور والارتياح لانه يحمل

قلم حبر

سونيكن

افلام سونيكن شهرتها عالمية

تباع في جميع المكاتب





الوكلاء الوحيدون للقطر المصري

تنكريد زميت وولده

الاسكندرية ص.ب ١١٠١

بمصر ص.ب ١٣٥٢

SOENNECKEN
stylographe de réputation mondiale

الاعلان الجيد يجب أن يكون المرشد العملي للجمهور

https://t.me/megallat oldbookz@gmail.com



سكة حديد سكويهونك



منذ نيف وخمسين سنة اصبح لبلدة « سكويهونك » في كندا اهمية خاصة لتوسطهـا بين عدة بلدان اشتهرت بقطع الاخشاب. فتهافتت شركات السكك الحديدية على احراز الامتياز بمد خطوطها الى هذه البلدة فنالت خمس شركات الامتياز بمرور خطوطها داخل البلدة وعين المجلس البلدي لكل منها مكاناً لتنشيء فيه محطة لها

وجاءت مواقع هذه المحطات غير ملائمة للشركات التي حاولت جهد استطاعتهـا الاتفاق مع المجلس البلدي على تغيير مواقعها ، ولكن جهود مندوبي الشركات ضاعت هباء وأصبحوا امام الأمر الواقع وهو مد خطوطهم الى داخل البلدة مهما كان موضع المحطة بعيداً عن مبدأ دخول الخـط الى المدينة

وزاد الامر صعوبة ، وجود نهر يخترق البلدة ولم تكن الشركات من الغنى بحيث يتيسر لها اقامة الكباري فوق هـذا النهر المعترض طريقها فكان عليها ان تنشيء خطوطها بالالتفاف حول هـذا النهر فضلا عن ان التنافس بين الشركات كان يحول دون استعمـال خط واحد لشركـتين أو تقاطع خط شركة مع خط الاخرى

وترى في الرسم ثلاثة من منـدوبي الشركات الخمس وقد امسك احدهم بيده خريطة تمثل البلدة والنهر يخترقها وقد ظهر بها مواقع المحطات الخمس داخل المربعات (ا) ، (ب) ، (ج) ، (د) ، (هـ) كما ظهر مبدأ دخول كل خط الى البلدة بنفس الحروف فهل يمكن القاريء ان يصل بين (ا) ، (ا) ، (ب) ، (ب) ، (ب) وهكـذا بخطوط خمسة لا تتقـاطع ولا تخرج عن حدود البلدة

حل مسألة العدد الماضي

سباق السيارات

كان المطلوب معرفة مقدار محيط دائرة السباق مع العلم ان كلا من السيارتين سارت بسرعة منتظمة منذ الابتداء الى النهاية وان احداها كانت اسرع من الاخرى

لذلك تنظر الى الرسم فترى ان المسافة بين الراية البيضاء والسيارة اليمنى اكبر من المسافة بين الراية المخططة والسيارة اليسرى . وبما أن كلا من السيارتين ابتدأت في نفس الوقت الذي ابتدأت فيـه الاخرى ، تكون السيارة اليمنى اسرع من السيارة اليسرى

وقد تقابلت السيارتان على مسـافة ٤٢١ متراً من الراية المخططة أي ان السيارة اليسرى البطيئة كانت قد قطعت هذه المسافة قبل ان التقابل ، ولـكن هذه المسافة (٤٦١ متراً) + المسافة التي قطعتها السيارة اليمنى قبل التقابل = ½ محيط دائرة السباق ، وبالمثل يكون مجموع ماقطعته السيارتان حتى تقابلتا للمرة الثانية = ½ ١ من محيط دائرة السباق أي ثلاثة اضعاف المساحة الاولى

وبما أن السيارة البطيئة كانت قد قطعت ٤٢١ متراً حتى تقابلت مع الاخرى في المرة الاولى فيكون ما قطعته حتى تقابلتا للمرة الثانية ثلاثة أضعاف (٤٢١ متراً) أي ١٢٦٣ متراً ، واذا نظرنا الى الرسم نرى أن التقابل الثاني يجب أن يقع في نصف محيط الدائرة الاعلى فتكون السيارة البطيئة (اليسرى) قد قطعت نصف محيط دائرة السباق + ٢٢١ متراً حتى تقابلت مع الاخرى للمرة الثانية ، فاذا طرحنا ٢٢١ متراً من مجموع ما قطعته السيارة البطيئة كان الناتج يساوي نصف محيط دائرة السباق ١٢٦٣ — ٢٢١ = ١٠٤٢ متراً نصف محيط دائرة السباق ١٠٤٢ × ٢ = ٢٠٨٤ متراً محيط دائرة السباق

استدراك

نشرنا في العدد الفائت من كل شيء « ٢٧٠ » في هذه الصفحة تقويم عقلي لسنة ١٩٣١ وقد فاتنا أن نذكر اسم مرسله وهو محمد افندي عبد المجيد قاسم الشرشيمي

https://t.me/megallat
oldbookz@gmail.com

لماذا دعيت الامبراطورة اوجيني ..

(بقية المنشور على صفحة ٤)

سافر الى منشستر لأنه يعلم ان للمحاكم الجديدة صلة متينة بالقطن وهناك اتصل بتجار منشستر وأقنع جماعة منهم بأن تتولى استمالة الحكومة الى المشروع وكتب مقالات نشرتها التيمس والستندرد والمورننج بوست وأخيراً قابل اللورد ستانلي وبسط له المشروع وما فيه من المزايا فتكللت جهوده بالنجاح ووافقت انجلترا على اللجنة الدولية بشرط ان تتخذ قرار اللجنة الفرنسية نقطة ارتكاز والا تمس الامتيازات

وفي الوقت عينه تلقى نوبار باشا من الخديوي اسماعيل باشا خبراً بأنه تحادث مع قنصل اتحاد حكومات المانيا الشمالية محادثة مبشرة بالخير وبناء على تعليماته غادر لندن الى برلين حيث قابل بسمرك ودفع اليه كتاباً شخصياً من مولاه وفي اليوم التالي أعلنت حكومة الاتحاد استعدادها لتعيين مندوب عنها في اللجنة الدولية ، ولكي تزيد المانيا موافقتها هذه تأكيداً أهدت الى الخديوي اسماعيل مدفعاً من مدافع كروب وأردفته بكتاب جاء فيه : « ان هذا المدفع من المدافع التي جربت في انفرس وثبت ان قنبلته تخترق أمتن الدروع الفولاذية » فسر اسماعيل باشا بهذا الفوز وأمر نوبار باشا بالذهاب الى ايطاليا فبلغ فلورنسا في الوقت الذي تلقى فيه خبر حبوط جناية دبرت لاغتيال اسماعيل باشا في الاسكندرية فأنشأ ذلك عطفاً على البلاد التي يمثلها ، وفي جو هذا العطف فتح باب الحادثة مع الكونت منابريا رئيس الوزارة فاستمهله منابريا وقتاً ريثما ينعم النظر في المشروع وبعد ذلك بأيام التقى بنوبار باشا في التياترو وأبلغه ان ايطاليا قبلت فكرة اللجنة الدولية وحذت حذوها النمسا وروسيا

وكان الخديوي اسماعيل باشا يسعى في تلك الاثناء بكل قواه لحمل فرنسا على تعديل موقفها فاوفد نجله حسيناً (السلطان حسين) الى باريس ليتلقى علومه العالية فيها للدلالة على شدة تقديره للتربية والثقافة الفرنسية واتفق ان نوبار باشا عاد يومئذ الى باريس فعلم من ياور الامبراطورة اوجيني ان لجلالتها نفوذاً عظيماً على دي لا فاليت وزير الخارجية وانه اذا أراد التأثير فيه فذلك يكون عن طريقها فابرق نوبار باشا الى اسماعيل باشا يستأذنه في مقابلة الامبراطورة ليبلغها ان سموه يدعوها الى افتتاح قناة السويس وانه سيعد لها استقبالا حافلا فوافق اسماعيل باشا على هذه الفكرة فقابل نوبار باشا الامبراطورة وأبلغها الدعوة فقبلتها شاكرة فرحة وظهر فرديناند دي لسبس منشيء قناة السويس على مسرح السياسة يومئذ فبذل مجهوداً عظيماً في حمل رجال الحكومة الفرنسية على قبول وجهة النظر المصرية وأخيراً رضيت فرنسا ان تنضم الى اللجنة الدولية ولكن حرب السبعين التي وقعت يومئذ بين فرنسا وألمانيا أوقفت المفاوضات سنتين فلما وضعت الحرب أوزارها عاد نوبار باشا الى استئناف مفاوضاته مع حكومات الدول الاوربية بعد ما نال موافقة الباب العالي بذلك وأخيراً نجح في مهمته وأدى الى اجتماع اللجنة الدولية الى وضع مبادىء انظمة المحاكم المختلطة

لابرجولا
LA PERGOLA
كازينو النزهة
ملتقى الطبقات الراقية
في مدينة الاسكندرية
مطعم رقص
كل مساء عشاء رقص
الخميس والسبت والاحد
شاي رقص
جازباند خصوصي
كل يوم سبت
حفلات رقص شائقة

هل دخلت مسابقة يني جوائزها ١٠٠ جنيه اقرأ شروطها في العدد الماضي

دكتور أبي ملك
عضو الجمعية الالمانية في الامراض الجلدية
معالجة مضبوطة وسريعة ، الزهرى وامراض المجاري البولية وعدم الاقتدار واعادة الشباب . وقد مارس مهنته مدة عشرين عاماً بالاستانة وحاز رضاء الجمهور فيها
العيادة بشارع المدابغ نمرة ٤٤ على ناصية شارع فؤاد الاول تليفون بستان ٢٩٣٧

عيوب الوجه
اجهزة حديثة لتحسين الانوف والشفاه والآذان والذقون وأيضاً النهود وصغر الاعضاء وتقوس الارجل . . الخ . مجاناً كتاب اسرار الجمال في ٣٤ صفحة بالصور . فقط طابع بريد للرد واذكر هذه المجلة واكتب الى : دار التجميل ١٦ شارع شيبان شبرا مصر

أقصدوا ورشة انور
المهندس السابق لشركة ستود بيكر وأرسكين
لحفظ وضبط وتجديد الاتوموبيلات بأدق الاجهزة وأحدثها
الورشة تقوم ايضاً ببيع وشراء السيارات المستعملة لحسابها ولحساب زبائننا
بشارع خيرت رقم ٢٥ بمصر
تليفون ٦٤٦٩ بستان

https://t.me/megallat oldbookz@gmail.com



ادوينا بوث

(كل شيء) مجلة اسبوعية جامعة تصدر عن دار الهلال (اميل وشكري زيدان) — الاشتراك في مصر ٥٠ قرشاً وفي الخارج ١٠٠ قرش . عنوان المكاتبة : كل شيء، بوستة قصر الدوبارة مصر ، تليفون نمرة ٧٨ و ١٦٦٧ ب . الادارة بشارع الامير قدادار أمام نمرة ٤ شارع كبري قصر النيل

https://t.me/megallat
oldbookz@gmail.com